ملخص البحث

ان دراسة مفهوم موقع الضبط ومستوى الطموح من الموضوعات الهامة و تمثل مساحة واسعة في العلوم التربوية و النفسية ،و الذي يعطي اهمية لهذه الدراسة في الوقت الحاضر، هو الظروف المعقدة و الصعبة التي يعيشها الأنسان الكوردي ، بكافة فئاته العمرية او شرائحه الإجتماعية ، وذلك لما للتغيرات السياسية والإقتصادية والإجتماعية من تاثير مباشر على الإنسان .فتزيد من معدل التوتر و المشقة و التي ترفع بدورها من معدل الإضطراب النفسي و الجسمي لتحول دون توافق الفرد السليم، فتؤثر تأثيراً جوهرياً على شخصيتهم مما يؤدي الى خلل في بعض الإجهزة المهمة في الشخصية .

هدفت البحث التعرف علي موقع الضبط لدى طلبة جامعة السليمانية. والتعرف على مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني)لدى طلبة جامعة السليمانية . والتعرف على موقع الضبط لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق المتغيير: الجنس ، والمرحلة الدراسية ،و التخصص الدراسي ، ومكان السكن . و التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق المتغيير: الجنس ، والتخصص الدراسي ، والمرحلة الدراسية ،و مكان السكن ، ومعرفة العلاقة بين موقع الضبط و مستوى الطموح لدي طلبة جامعة السليمانية.

تم اختيار (٢١١) طالباً وطالبة بطريقة الطبقية العشوائية ، و تكونت العينة من (٩٨) طالباً و(١١٣) طالبة ، موزعين على أربع كليات : (كلية التمريض، و كلية التربية الأساسية ،و الكلية التربية العلمية، و كلية العلوم الإنسانية) في الجامعة السليمانية في الدوام الصباحي لسنة الدراسية (٢٠١٥ – ٢٠١٦). استخدمت الباحثة اختبار موقع الضبط معد من قبل ناوسكي و المترجم الى البيئة العربية من قبل (محمد شحاتة ربيع،٢٠٠٩)، ويتكون الأختبار من (٣٢) عبارة ، و كان لهذا المقياس مؤشرات الصدق ظاهري ، كما كان له ثبات بطريقة اعادة اختبار مقداره (٧١%)درجة . عما سنرى في ثنايا البحث ان شاء الله تعالى.

العدد
٥٤

١٦ شوال
١٤٣٩هـ

٣٠ حزيران
٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً / مشكلة البحث :

يعدّ التحاق الطالب بالجامعة حدثاً عظيماً في حياته لما يتوقع أن تحققه له الدراسة في الجامعة من فرص تعلم أكثر ، و اختياره لمشروعه المهني المستقبلي وبناء تطلعاته وطموحاته المستقبلية ، و هذا يتطلب منه بذل مجهود باستمرار والتنافس والإعتماد على ذاته ،وكل هذه المطالب وغيرها قد تفوق قدراته الشخصية وإمكاناته الأكاديمية والمادية أحياناً، أو قد تواجهه إحباطات حيال صعوبة تطابق آماله مع الواقع الجامعي ،فإن هذه التأثيرات أما أن تعود عليه بالإيجاب أو السلب فإذا كانت من الجانب الإيجابي فهذا الشيء سيجعله أكثر حماساً وانتاجاً وعلواً في دراسته الجامعية، وسيصبح اكثر طموحاً ،أما إذا كانت من الجانب السلبي فهي ستجعله أكثر احباطاً و دنواً وتراجعاً في اتجاهه نحو الدراسة الجامعية أو في نظرته للتفوق في الدراسة، أو في تطلعاته المستقبلية (هناء: ٢٠١٣: ١٩).

وتؤدي خبرات الفرد الحياتية والإجتماعية والأكاديمية دوراً محورياً في تشكيل مشاعره و اعتقاداته و أفكاره و بنيته المعرفية و سلوكه ،فخبرات النجاح المتكرر قد تولد لديه شعوراً بالثقة و احساساً بالسيطرة و أملاً بالمستقبل و ربطاً منطقياً و واقعياً بين النتائج و الأسباب ،و رضا عن الحياة و العلاقات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ،و بالتالي شعوراً بالفخر و السعادة لما حققه من أهداف ،وقد تدل على توفر درجة مناسبة من مستوى الطموح ، اما خبرات الفشل المتكرر وعدم قدرته على تجاوز العقبات التي تحول بينه و بين تحقيق أهدافه فقد تولد لديه مشاعر التشاؤم و الإحباط و انعدام الثقة و انعدام القدرة على السيطرة على مجريات الأمور، فيستسلم للنتائج السلبية و يتولد لديه الغضب و عدم الرضا عن حياته وعلاقاته ومسيرته الأكاديمية (الزغول: ٢٠١٥ : ٣٣١).

واكدت الآراء و الدراسات السابقة على ان موقع الضبط و مستوى الطموح يساعدان على اعداد الأنسان القادر على تولي المهام القيادية و التعليمية في المجتمع و تساعده على حل المشكلات و اتخاذ القرار المناسب ، وقد أكدت دراسة (جابر و كفافي،١٩٨٧)على وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين موقع الضبط الداخلي وقوة الأنا أي كلّما ضعفت الأنا دلت على الأعتقاد في الضبط الخارجي .إن موقع الضبط هو احد مصادر الصحة النفسية ، ويدل على توافق الفرد و تكوين ايجابي للذات ،و على الرغم من أهمية هذه الدراسات في إعطاء صورة واضحة لسلوك الأنسان ، الإ أنّ عدم اهتمام بالمرحلة الجامعية بالرغم من خطورتها قد يؤدي الى فقدان ذواتهم و تتدنى مستوى

طموحهم ،و قد يؤدى هذا الى فهم خاطئ عن انفسهم ، و هو ما يؤدى بهم إلى التكاسل و التراخي ، و ارجاع كل مايحدث في حياتهم من نجاح أو فشل لعوامل خارجية لاعلاقه لهم بها ، و لايستطيعون التحكم فيها ،و لا الأعتراف بقدراتهم ،و بالتالي يؤدي بهم ذلك إلى الفشل و عجزهم عن اتخاذ أي قرارات مصيرية في حياتهم (عمر : ٢٠١٥ :ص١٠)،إن العديد من الطلاب يلاقون صعوبات أكاديمية في الجامعات لا بسبب الذكاء الواطئ و ضعف البصر و لكن لأنهم تعلموا أن يعدو أنفسهم غير قادرين على تحقيق العمل الأكاديمي . إن العمل على تطوير مستوى الطموح الواقعي لدى الطلاب رديف لعملية التعليم و تطوير التفكير .(جاسم و مسلم: ٢٠١٢ : ٣٤) .

و يعتمد السلوك الإنساني المستقبلي على الطريقة التي يعزو بها الفرد أسباب نجاحه و فشله ، سواء قرر القيام بالمهمات أو امتنع عن القيام بها . فقد لوحظ أن الطلبة يعزون اسباب فشلهم في اختبارات أو في الحصول على معدلات متدنية إلى أسباب خارجية ، و قلّما وجد طالب يعترف بتقصيره في الدراسة ، أو أنه لم يبذل المزيد من الجهد من أجل الحصول على درجات مرتفعة . أو أنه أجبر على هذا التخصص أو ذاك . حيث تعتقد الباحثة من خلال تجربتها كمدرسة في جامعة السليمانية ان طالب الجامعة غير مستقر في مستوى طموحه وأحياناً يبعد عن المشاركة في الأنشطة الجامعية .و يلاحظ اختلاف الطريقة التي يعزو بها الطالب أسباب نجاحة او فشله، و ربّما يؤدى نوع العزو لدى الفرد اما لأرتفاع مستوى الطموح بالتالي انجاز المهمات، أو الى الشعور بالإستسلام و الشعور بالعجز عن تغيير النتائج السلبية .و قد يؤثر سلباً على فاعليتهم و مستوى طموحهم المستقبلي مما يجعلهم عرضة للأضطرابات النفسية و السلوكية و التكيف غير الفعال وهذا بدوره يؤثر سلباً على مستقبلهم العلمي و العملي .وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :ما طبيعة العلاقة بين موقع الضبط و مستوى الطموح لدى طلبة جامعة السليمانية ؟. و الأسئلة الفرعية :ما نوع الموقع الضبط لدى طلبة جامعة السليمانية ؟ وهل يتغير على وفق متغير : (الجنس ، و المرحلة ،و التخصص الدراسي ، و المكان السكن) ؟. ما مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني) لدى طلبة جامعة السليمانية ؟ وهل يتغير على وفق متغير : (الجنس ، و المرحلة ،و التخصص الدراسي ، و المكان السكن؟ .

ثانياً / اهمية البحث:

يمثل التعليم الجامعي في كل الدول حجر الأساس للنظام التعليمي ككل ،بحيث تكمن أهميته في إعداد و تكوين أفراداً يعتمد عليهم المجتمع في النهوض بمؤسساته المختلفة و بالتالي تطوره و تقدمه العلمي و الفكري على كافة الأصعدة ، وبما إن الطلبة الجامعيين من اهم عناصر هذا النظام التعليمي لما لهم من أهمية بالغة في النهوض بالمجتمع وتحقيق اهدافه و غاياته،بات من الضروري توحيد كل الجهود و المساعي للإهتمام بهذه الفئة و توفير كل الظروف الملائمة لضمان نجاحها (هناء: ٢٠١٣: ١٨).

وقد طورتٌ نظرية موقع الضبط من قبل جوليان روتر (Rotter, 1954)، ومنذ ذلك الحين أصبحت بعداً مهماً في دراسات الشخصية ،لأنها تعد من متغيراتها التي تهتم

بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص اي العوامل التي تتحكم بالنتائج المهمة في حياته،وقد اشتق روتر هذه النظرية من نظرية التعلم الإجتماعي(Social Learning) و هي النظرية التي تحاول الجمع بين نظريتين مختلفتين هما : النظرية السلوكية من ناحية والنظرية المعرفية من ناحية أخرى(Rotter, 1954).

ونظراً لأهمية موقع الضبط في تحديد السلوك فقد كثر البحث والتركيز عليها في العديد من المجالات المختلفة كالتعليم والعلاج النفسي والإدارة .و أشار (Susan,1984)إلى اهمية موقع الضبط لأنه من متغيرات المعرفية المهمة للتنبؤ بقدرة الفرد على التحكم في الأحداث السالبة (الزغول : ٢٠١٥: ٣٣١).

وقد أكد روتر(Rotter ,1975)على ضرورة الإهتمام بموقع الضبط لأنها ترتبط ببعض المشاكل الإجتماعية و الناتجة عن النمو الهائل في عدد السكان، والتعقيد المتزايد في الحياة و شعور الأنسان بالعجز الذي بات يتخلل جميع مستويات المجتمع (1975, , Rotter p.56).

وتفسيراً لمفهوم موقع الضبط يميز " Rotter " بين فئتين من الأفراد : فئة الأفراد ذوي موقع الضبط الداخلي(Internal Control) وهم الذين يفسرون نتائج أعمالهم و انجازاتهم الناجحة منها او الفاشلة كنتيجة منطقية لذواتهم و قدراتهم الخاصة و خصائصهم الشخصية الداخلية ، أما الفئة الثانية فهم الأفراد ذوي موقع الضبط الخارجي(External Control) وهم يفسرون عادة النتائج الإيجابية أو السلبية التي تحدث في حياتهم كنتيجة للعوامل والظروف الخارجية كالحظ والصدفة والسلطة والتي يصعب عليهم السيطرة عليها (ابو ناهية ، ١٩٩٤و بركات ،٢٠٠٠،ص١).

و عليه فإن افراد فيئة الضبط الداخلي يتميزون بصفات ايجابية تساعدهم على تحقيق النجاح في حياتهم الخاصة و في حياة مجتمعهم بصفة عامة و على أيدهم تزدهر و تتطور الأمم و البلاد بحاجة ماسة إلى هولاء الأفراد الذين وصفهم روتر (١٩٦٦)" بأنهم يتحكمون بكل ما يتعلق بحياتهم حيث يؤمنون بان سلوكهم يحدث التغيير في النتائج والظروف و الأحداث.أما بالنسبة الأفراد فئة الضبط الخارجي فهم يتصفون عموماً بالسلبية العامة و قلة المشاركة ،و الأفتقار الى الإحساس بوجود سيطرة داخلية على الأحداث و يفشلون في توقعاتهم لهده الأحداث و بالتالي يتصرفون في المواقف باسلوب غير مناسب (مفتاح : ٢٠٠٣: ٣٤).

وحيث أن النجاح في تحقيق الأهداف طويلة الأمد يتطلب قدراً كبيراً من ضبط النفس عند مواجهة العقبات و الاحباطات ، فيؤكد علماء النفس أن الذين يثابرون في سبيل تحقيق اهدافهم بالرغم من الإحباطات و العقبات التي تعترضهم فإنهم يتمتعون بطموح كبير ، متفائلون ، و يملكون القدرة على تحمل الإحباط ، و يكونوا داخلي موقع الضبط (Marks; 1998; 253)

اذ يلعب مستوى المطوح دوراً هاماً في حياة الفرد لما له من أبعاد مهمة في شخصية الإنسان، وذلك لأنه يعتبر مؤشراً يميز و يوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه و مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر للأفراد و المجتمعات و هو سر النجاح وأساسه، وهو من أهم مقومات التقدم والرقي، كما انه من أهم مميزات الشخصية السوية ، و بقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية متميزة ، و كذلك بقدر ما يتوفر هذا الطموح في عنصر الشباب، بقدر ما يكون المجتمع متماسكاً و قوياً (عبد الفتاح :١٩٩٣: 60) .

إن الطموح يلعب دوراً بارزاً لدى الإنسان بشكل عام ،و هذا الدور البارز يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة للوصول الى هدف ما ، وهذا يعتمد على مدى كفاءة الفرد و قدراته و تقديره لذاته ، و مادام هناك طموح فأنه لا يوجد سقف للتطور و التقدم ، وبذلك يعتبر الطموح ايضاً من الثوابت التي تميز انسان عن آخر حسب الظروف البيئية و الإجتماعية ، و النفسية التي نشأ فيها. ويرى (حسانين :٢٠٠٠ : ١١٧) أن الشاب الطموح يتميز بالاتزان الانفعالي السوي، لذلك هو أكثر استبصاراً بذاته و بقدرته على مواجهة المواقف التي تواجهه في تحقيق اهدافه، لذلك هو اكثر ثقة بالمستقبل . (شعبان : ٢٠١٠ :١٩).

ويمكن أن يرتبط موقع الضبط بصورة مباشرة بقدرة الفرد على تركيز جهوده على استمرار دافعيته ومستوى طموحه، بحيث اذا أدرك الفرد أن أسباب نجاحه أو فشله تعود الى عوامل يمكن السيطرة عليها بالتالي يمكن أن يرفع من مستوى طموحه و دافعيته للأداء ،فالأفراد الذين ينسبون نجاحهم لعوامل داخلية يقدرون ذواتهم بصورة مناسبة و يسعون إلى تحقيق إنجازاتهم و طموحاتهم ، أما الذين ينسبون نجاحهم او فشلهم إلى عوامل خارجية فإنهم يؤمنون بالحظ و الصدفة و قد تنخفض دافعيتهم لأن ما يحدث لهم ليس له علاقة بأدائهم ، فثقة الطالب بنفسه و اعتقاده بإمكاناته وقدراته على مواجهة الأحداث و تناولها بشكل فعال له تأثير ايجابي على أدائه و سلوكه الفعلي في تحقيق أهدافه و رفع مستوى طموحه ، أما الطالب الذي يظن انه لا يستطيع ان يؤثر في مجريات الأمور التي قد تحدث له و يشعر تجاهها بقلة الحيلة و اللأمبالاة فقد تنخفض مستوى دافعيته و طموحه (الحكمي : ١٤٢٤: البنا : ٢٠٠٦).

و يمكن توضيح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١.يؤدي مفهوم موقع الضبط دوراً مهما في تحديد السلوك المستقبلي للمتعلم من حيث بذل الجهد او عدمه.كما ان الدراسة الحالية تتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم الطلاب الجامعين ، الذين هم شباب المستقبل و ركيزة أساسية من ركائز المجتمع الذي يعتمد عليهم في نموه و تطوره .

٢.إن دراسة مفهوم مستوى الطموح من الموضوعات الهامة و تمثل مساحة واسعة في العلوم التربوية و النفسية ،و الذي يعطي اهمية لهذه الدراسة في الوقت الحاضر، هو الظروف المعقدة و الصعبة التي يعيشها الأنسان الكوردي ، بكافة فئاته العمرية او شرائحه الإجتماعية

٣. يتوقع الباحثة بعد دراستها أن تشكل بما تتناوله من إطار ادبي و نتائج اثراءً للأدب التربوي في مكتبة جامعة السليمانية ، و افادة للباحثين في هذا المجال .

٤. تفيد هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور ، و المدرسين ، و المرشدين في توفير البيئة المناسبة لنمو مستوى الطموح و موقع الضبط الداخلي ، و تفتحه بالشكل السليم، و كذلك في الكشف عن ذوي الطموح المرتفع ، و استغلال هذا الطموح بما يعود بالفائدة على المجتمع .

ثالثاً/ أهداف البحث : يهدف البحث التعرف على :

١. موقع الضبط (الداخلي / الخارجي)لدى طلبة جامعة السليمانية.
٢. مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني)لدى طلبة جامعة السليمانية .
٣. موقع الضبط(الداخلي/خارجي) لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق المتغير: الجنس ، والمرحلة الدراسية ،و التخصص الدراسي ، و مكان السكن .
٤. مستوى الطموح لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق المتغير: الجنس ، و التخصص الدراسي ، والمرحلة الدراسية ،و مكان السكن .
٥. العلاقة بين موقع الضبط و مستوى الطموح لدى طلبة جامعة السليمانية

رابعاً / حدود البحث / يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة السليمانية الدراسة الصباحية للسنة الدراسية (٢٠١٥-٢٠١٦).

خامساً / تحديد المصطلحات

أولاً : تعريف موقع الضبط Locus of control

- تعريف روتر لموقع الضبط (١٩٦٦):" عندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعاله و تصرفاته الشخصية أمر مستقل و غير منسق مع افعاله و تصرفاته فأنه يدركه على انه نتيجة عن الحظ، الصدفة ،القدر ، أو نتيجة لتأثير الآخرين من ذوي النفوذ ، و لا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المحيطة به ،و يسمى هذا الأدراك بالضبط الخارجي ،أما إذا كان ادراك الفرد بأن التعزيز الذي يلي افعاله و تصرفاته الشخصية يحصل بصورة متسقة مع سلوكه أو سماته فإنه يسمى بالضبط الداخلي" (Rotter,1966,p1).
- تعريف (Connolly ,1980) :" بناء من بنى الشخصية يعكس اعتقاد الشخص او ادراكه بالقوى المسيطرة على السلوك ، و كذلك على حوادث الحياة ، ويؤدي الى نشوء التوقع لدى الشخص و يتعلق بمدى امكانيته بالسيطرة على حوادث الحياة " (سكر ،٢٠١١،ص٧١).
- تعريف البدران (٢٠٠١): " قدرة الفرد و سيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سببت نجاحة او فشله و اخفاقه في اتخاذ قرار معين في السيطرة على الموقف متحكماً و بفعالية على ما يجري معتمداً في ذلك على خصائصه الشخصية (الداخلية) كالقدرة و القابلية او الظروف خارجية كالحظ و الصدفة و القدر" (بدران : ٢٠٠١: ١٢).

و قد اتخذت الباحثة تعريف Rotter تعريفاً نظرياً لهذه الدراسة لأنه يتفق مع الجوانب النظرية لمفهوم موقع الضبط في الدراسة الحالية .

التعريف الإجرائي :" وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس موقع الضبط المستخدم في هذه الدراسة .

ثانياً : تعريف مستوى الطموح Level of Aspiration

- أما الجبوي (٢٠٠٢)فقد ميز بين الطموح الأكاديمي و المهني و عليه عرف مستوى الطموح الأكاديمي :" بأنه المستوى العلمي الذي يتوقعه الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة ". و تعرف مستوى الطموح المهني : "بأنه المستوى أو الهدف الذي يتوقعه الفرد ويتطلع للوصول اليه في مجال العمل" (الجبوري : ٢٠٠٢: ١٥). و تبنت الباحثة التعريفين النظري (الجبوري)لإعتماده على المقياس المعد من قبله .
- تعريف عبد السميع(٢٠٠٤):" و يقصد به الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو اسرية أو اقتصادية و يحاول تحقيقها ،و يتأثر مستوى الطموح بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد او القوى البيئية المحيطة به (عبدالسميع :٢٠٠٤: ٥).
- التعريف الأجرائي مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني): "هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على وفق اجابته على مقياس مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني) المستخدم في الدراسة الحالية.

أولاً : مفهوم موقع الضبط Locus of Control

ظهر مفهوم موقع الضبط في منتصف الستينات في أمريكا ، وقد ظهرت العديد من التطبيقات العملية له في المجالات التربوية والنفسية ، ومازال محل اهتمام كثير من الباحثين . (Marks,1998,P251). (بني خالد ،٢٠٠٩ ،٢٦٠). ويعد موقع الضبط من المفاهيم التي ظهرت حديثاً و الذي يلعب دوراً بارزاً في شخصية الفرد و تعزيز سلوكه نحو المثيرات الموجودة في البيئة و قد سعت الدراسات النفسية عموماً إلى فهم السلوك الإنساني وضبطه والتنبؤ به، يعد جوليان روتر (Rotter) اول من ابرز مفهوم موقع الضبط في نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning theory حيث قدم هذا المفهوم في نسق نظري متكامل مستند الى مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس هما:المدرسة السلوكية و المعرفية (يعقوب و ابراهيم : ٢٠٠٠: ٢٥٨)، ولقد عرض روتر (١٩٥٤) نظريته لأول مرة في كتاب (التعلم الاجتماعي و علم النفس الأكلنيكي)،الفكرة الرئيسية لتعلم الأجتماعي ان الشخصية تتطور من خلال تفاعل الأفراد في مجتمع ،و قد حظيت نظرية التعلم الاجتماعي بالإعتراف كقوة نظرية موحدة موجودة في علم النفس ،حيث ان قاعدتها النظرية متسعة و تتمثل بالدافعية ، والمعرفة ،والموقف النفسي و هي تتمتع بالقدرة على استيعاب و دمج العديد من الأتجاهات المعاصرة في علم النفس التطبيقي(سكر ، ٢٠١١.ص٧٤). (Gore & Rotter, 1963)

ويقوم موقع الضبط على افتراض مفاده أن الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات سببية بين السلوك و توابعه فتراه يسلك في ضوء ادراكه لهذه

العلاقات ،وإن إدراك أفراد يختلفون من حيث ادراكهم لموقع القوى المسيرة للأحداث في حياتهم حيث يختلف هذا الموقع المدرك لهذه القوى بين ماهو داخلي أو ذاتي(Internal)وماهو خارجي(External) (حداد و نائل: ١٩٩٨: ٢٣٥).

ويعرف (زيتون ، ٢٠١١)موقع الضبطLocus of control بانه :" الدرجة التي يدرك عندها الفرد ان المكافأة أو التدعيم يعتمد على سلوكه هو و خصائصه، في مقابل الدرجة التي يدرك عندها الفرد ان المكافأة أو التدعيم محكومة بقوى خارجية ، أو ربما تحدث مستقلة عن سلوكه، أي بمعنى آخر ان موقع الضبط هو مدى ادراك الفرد لوجود علاقة سببية بين سلوكه ، و بين ما ينتج عن هذا السلوك من المكافأة أو التدعيم.و بناء على ما سبق ، يمكن القول أن موقع الضبط يشير إلى معتقدات الشخص و اتجاهاته حول اسباب النتائج الجيدة والسيئة في حياته ، في مجالات الحياة المختلفة مثل الصحة و التحصيل الأكاديمي و غيرها (زيتون : ٢٠١١: ١١٨).

أ. أبعاد وجهة الضبط:

١.موقع الضبط الداخلي .

و أشار (روتر، ١٩٩٠) إلى أن موقع الضبط الداخلي يتمثل في الدرجة التي يعتقد بها الشخص انه سبب في التعزيز الذي حصل عليه ، و يعود هذا التعزيز إلى سلوكه الخاص أو الى سماته الشخصية .اما موقع الضبط الخارجي فتعني ان التعزيزات التي حصل عليها الشخص ترجع الى عوامل خارج ذاته و ليس له القدرة على التحكم فيها ، فما يحصل يعد نتيجة للصدفة و الحظ و القدر و ليس له دور فيها . (روتر ١٩٩٠،ص٤٨٩).

ويتميز ذوو موقع الضبط الداخلي بأنهم أكثر اجهاداً و تفاعلاً مع حالات التدعيم في المواقف التعليمية ، و يتطلعون للمستقبل بنظرة متفائلة و مشرقة ،فهم أكثر كفاءة في معالجة المعلومات و اقدر على التوافق مع الذات و المجتمع ، و اكثر مرونة في تفكيرهم، وواثقون من انفسهم (فائقة محمد بدر ،٢٠٠٦، ص١٨-١٩). والطلبة ذوو موقع الضبط الداخلي يعرفون بأن نجاحهم الأكاديمي يعتمد على أنفسهم و يبدون مزيداً من الإهتمام بكل المعلومات من اجل الوصول الى اهدافهم (Burger,2006)، لذلك هولاء الطلاب يستخدمون الوقت بشكل أفضل و يظهرون ردود فعل أكثر ايجابية ضد ما يعترض طريقهم (M,Engin: 2009: p625) .

٢. موقع الضبط الخارجي

أما اصحاب موقع الضبط الخارجي فيتميزون بارتفاع الشعور بالقلق ،و عدم الثقة بالنفس ، و الحاجة الى الإستحسان الاجتماعي فضلاً عن التعزيزات السلبية في حياتهم و الحظ و الصدفة كمحركات لحياتهم و يلومون الآخرين او الأحداث الخارجية(Peterson et al, 256).

و قد لاحظ الباحث أيضاً أن المجتمعات التي تعاني من الاضطرابات الاجتماعية تزيد من الفئة ذوي موقع الضبط الخارجي ، لذلك الأفراد في مثل هذه المجتمعات يصبحون أكثر من فئة موقع الضبط الخارجي .

إن الطريقة التي يفسر بها الأفراد الأحداث في حياتهم لها تأثير عميق على رفاهية الشخصية إذا كان الناس يشعرون ليس لديهم السيطرة على مزيد من النتائج هم اقل سعياً للبحث عن حلول لمشاكلهم . و أقل قدرة على التوافق و يمكن ان يكون لها عوقب وخيمة على السعادة الذاتية للفرد و الصحة العقلية

(Omoniyi: 2001 p22:).

لذلك فقد تم توزيع الأفراد على(خارجي و داخلي) موقع الضبط ،و لكن توزيع الأفراد على هذا التركيب الشخصي يقع على خط متصل يمثل أحد طرفيه موقع الضبط الداخلي و يمثل الطرف الآخر موقع الضبط الخارجي.(مفتاح :٢٠٠٣،ص٣١٣).و قد أشار ماكدونيل (MacDonnell) الى عدم وجود أنماط نقية من الفئتين ، و لايجب أن نقع في خطأ الإعتقاد بأن أي فرد يجب أن يكون من اصحاب موقع الضبط الداخلي و الخارجي.(فاروق عبد الفتاح علي موسى : ١٩٨٥: ٣٧).على الرغم من أن الناس غالباً ما تكون اما داخلي او خارجي الضبط و لكن لا ينبغي أن ينظر الى المفهوم ثنائي تفرع بدلاً من ذلك يجب ان ينظر اليه على انه سلسلة متصلة بدأً من الداخلية لغاية الخارجية و مسقرة نسبياً في البناء النفسي (كيفن : ٢٠٠٦: ٨٣).

وقد ينجح الطلبة و قد يفشلون في أثناء عملية التعليم ، و على هذا فهم يحاولون تحديد أسباب النجاح و الفشل ، و ذلك بعزوها إلى عوامل عدة مثل : صعوبة الإمتحان ، أو اتجاهات المعلم نحوهم ،أو عدم الرغبة بدراسة مادة معينة . و يعمل هذا العزو دليلاً للطلبة حول تواقعاتهم بالفشل او النجاح في تلك المهمات في المستقبل : فالطالب الذي ينجح في مادة ما و يعزو نجاحه فيها إلى جهده المبذول :فإنه سيستمر في بذل المزيد من الجهد في المواد الآخرى في المستقبل . و إذا فشل في مادة أخرى و عزا فشله الى كره المعلم له ، فأنه لن يبذل فيه جهداً في المستقبل : لأنه يتوقع بأنه مهما بذل من الجهد ، فأنه لن ينجح بسبب معلم تلك المادة (غباري و أبو شندي و آخرون ، ٢٠٠٨،ص٤).

ب.العوامل المؤثرة على موقع الضبط

١.أظهرت نتائج دراسة ميخائيل ليفشتز ،١٩٧٣ (Lifishtiz) بأن اساليب التربية و التنشئة الإجتماعية تؤثر في موقع الضبط و ادراك الفرد للعوامل التي تتحكم في مصيره و حياته ،فالطفل يكون اكثر قدرة على التأثير و التحكم في مصيره و ما يناله من تدعيمات (نجاح – فشل...)، كلما منح مزيداً من الإستقلال و درب على تحمل المسؤولية.وتوصلت ايضاً ان مركز الضبط يتأثر بالفروق الفردية و الخصائص الشخصية لدى الأطفال فطريقة استجابة الطفل المشكل(الرافض للقيم والمعايير و الاندماج مع الرفاق)لعوامل النجاح و الفشل و ما يناله من ثواب و عقاب ،تختلف تماماً

عن استجابة الطفل السوي الطبيعي لهذه العوامل و الأطفال الطبيعيون كانوا اكثر لوماً لأنفسهم عن الفشل من الأطفال ذوي المشاكل.

٢.المستوى الاجتماعي و الإقتصادي : المستويان الإجتماعي و الإقتصادي لهما دور مهم في تحديد وجهة الضبط لديه ، حيث أن المكانة الاجتماعية و الأقتصادية تساعد على تنمية او اعاقة مدى شعور الفرد في امكانية التحكم في أحداث الحياة و السيطرة عليها (القحطاني :٢٠١٤: ١٠).

ت.النظريات التي تفسر مركز الضبط

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory

يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي باندورا (Bandura) وولترز أن بناء شخصية الفرد تتكون من التوقعات والأهداف والمطامح وفعاليات الذات ،حيث تعمل هذه الابنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة والذي يتم في ضوء مفاهيم المنبه والاستجابة والتدعيم لذلك فان سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف ،وبناءا على ذلك فقد ينجح بعض الأفراد في أداء بعض المهمات في المواقف الحياتية ومن ثم تتكون لديهم توقعات ايجابية للنجاح في المستقبل إزاء هذه المواقف وكثيراً ما يغلب عليهم التفاؤل في حين قد يفشل بعض الأفراد في إداء بعض المهمات ومن ثم تتكون لديهم توقعات سلبية تجاه هذه الأمور والمواقف وكثيراً ما يغلب عليهم التشاؤم ، وبهذا يختلف الأفراد في توقعاتهم للنجاح والفشل إزاء الأحداث المستقبلية (الخطيب :١٩٩٥) .ويرى باندورا إن قدرة الشخص على التحكم بسلوكه يعد حجر الاساس ،اذ يشعر الفرد بأنه قادر على مواجهة الصعاب والتحديات وتادية السلوك المطلوب وهي تعد احدى العوامل المهمة التي تؤثر في السلوك كما انها تحتل مكانة مهمة في تعديل السلوك المعرفي لاسيما الاكتئاب والتشاؤم (Hale & B ، Fible١٩٧٨).

وقد حددّ روتر أربعة مفاهيم أساسية لنظرية التعلم الاجتماعي هي :

١.جهد السلوك : هو امكانية سلوك ما في موقف معين من اجل تعزيز واحد او مجموعة من التعزيزات ، وهو مفهوم نسبي ،اذ ان الفرد يقدر امكانية حدوث اي سلوك بالارتباط مع بدائل أخرى .

٢.التوقع :هو الاحتمال الذي يصفه الفرد بأن تعزيزاً معيناً يحدث كدالة لسلوك معين يصدر عنه في موقف او مواقف معينة .

٣.التعزيز :هي درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معينٌ إذا كانت امكانيات الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية .

٤.الموقف النفسي :هي البيئة الداخلية او الخارجية التي تحفظ الفرد ، بناء على تجارب السابقة ، لكي يتعلم كيف يستخلص اعظم اشباع في انسب مجموعة من الظروف (ابراهيم : ١٩٨٩ : ١١) .

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

وأكد روتر (١٩٦٦) أن اهمية التعزيز هي عالمياً معترف بها في اكتساب المهارات و المعرفة، و مع ذلك كيف يمكن لأفراد إدراك الثواب و العقاب كمحدد لسلوكهم في المستقبل ،لأن تأثير التعزيز ليس مجرد عملية ميكانيكية . و لكن يعتمد على ما إذا كان الشخص يدرك علاقة سببية بين السلوك و المكافأة أو لم يدرك. (كيفن : ٢٠٠٦: ٨٢)

نظرية العزو السببي لهايدر (Hieder,1958):

تسلط هذه النظرية الضوء اساسا على كيفية تفسير الأفراد للأحداث ،و كيف ان هذا التفسير له علاقة بتفكيرهم و سلوكهم ،وقد اهتم هايدر (Hieder) بطريقة ادراك الأنسان العادي لأسباب الأحداث و طريقة تفسيرها ، و الطريقة التي يسلك بها في موقف ما (Weiner, 1979, 19) ، حيث نظر إلى السلوك الإنساني على انه ناتج عن تفكيره في سبب حدوثه ، و ليس استجابة للأحداث، و بذلك فقد ناقض الإتجاه السلوكي في تفسير السلوك الأنساني الذي يرى ان الأنسان ككائن عضوي يمكن ان يجر سلوكه بتهيئة الظروف المناسبة لذلك (Stipek, 1998).

واستند هيدر (Heider, 1958) على افتراض أساسي مفاده ان الأفراد لا يرتاحون ببساطة لتسجيل ما يحيط بهم من ملاحظات ،بل هم بحاجة عزوها قدر الإمكان الى متغيرات معينة في بيئتهم ، أي انهم يحاولون ربط السلوك بالظروف و العوامل التي أدت اليه: إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على هذا الجزء من البيئة (قطامي و قطامي: ٢٠٠٠: زيد : ٢٠٠٣).

و كان هايدر ١٩٥٨ هو اول من اقترح نظرية العزو السببي و لكن واينر و زملائه وضع الإطار النظري في أبحاثه الرئيسة و ركز فيها على الإنجاز و عرف : القدرة و صعوبة المهمة و الحظ ، كأهم العوامل التي تؤثر على العزو للأنجاز ،و صنف أنماط العزو الى ثلاثة ابعاد هي : الموقع و الأستقرار و التحكم .و يوضح الجدول (١)نموذج واينر (Weiner, 1979) للعزو السببي :

الجدول (١)

انماط العزو السببي التي طورها (واينر) بناء على ابعاد الموقع و الاستقرار و التحكم

نمط العزو	داخلي		خارجي	
يمكن تحكم به	ثابت	متغير	ثابت	متغير
	الجهد المعتاد	الجهد الآني	تحيز المعلم	مساعدة الآخرين
لايمكن التحكم به	القدرة	المزاج	صعوبة مهة	الحظ

ويتضح أن الأبعاد السببية الثلاثة لواينر Weiner ذات صبغة تفاعلية نشطة ، و لها علاقة وثيقة مع مفهوم الدافعية ومفهوم الذات والإنجاز ،و قال واينر " العزو السببي يحدد ردود فعل العاطفية للنجاح أو الفشل ، على سبيل مثال : ان تجربة الشعور بالفخر او النجاح او الشعور بالكفاءة : عند أخذ الطالب درجة (A)من المعلم الذي يعطي فقط هذه الدرجة ، او عند الأنتصار على لاعب التنس الذي دائما يهزم ، من جانب الآخر عند اخذ الطالب درجة (A)من المعلم الذي قليل من درجات عالية او الأنتصار على لاعب التنس ذوي مهارة عالية ، يسبب في تأثير ايجابي عميق على الفرد (Weiner,1980,362).

لقد أشار هايدر (Hieder) بأن هناك افتراضات أساسية هي أن كل فرد يسعى للتنبؤ و فهم الأحداث اليومية لكي يكتب له الأستقرار و القدرة على للتنبؤ بالأحداث المستقبلية ،و لقد أشار هذا العالم النفسي ان حصيلة او نتاج السلوك كالنجاح او الفشل يمكن أن يعزى إلى قوى الشخصية و قوى البيئية الفاعلة و القوى الشخصية الفاعلة هي القوى الداخلية للفرد و تتكون من عنصرين هي قدرة الفرد و دافعية الفرد أي تكامل القدرة مع السعي لبذل الجهد و محاولة الحصول على نتائج الأداء أو السلوك ،أما القوى البيئية نقصد بها القوى الخارجية و التي تشمل على عنصرين هي صعوبة المهمة و الحظ و أعطي عنصر صعوبة المهمة الدرجة الكبرى من الأهمية نظراً لأن عنصر الحظ يصعب التنبؤ به بصورة واضحة (العرب و الصبري و الرشيد : ٢٠١١ : ٧).

مما سبق يتبين أن نمط العزو السببي للنجاح و الفشل يؤثر في السلوك المستقبلي للأفراد و خصوصاً إن كان ذلك العزو داخلياً ، حيث ينعكس ذلك على تقدير الذات بالنسبة للأفراد

مما يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم و أقدر على اتخاذ القرارات شخصية في مختلف مناحي الحياة (غباري : ٢٠١٢ : ٦).

و قدم سوا و بوركس (Sowa& Burks,1983)) نموذجاً لإعادة البناء المعرفي لعزو و هي مرحلة التعليم وتتضمن تعليم الطلبة العلاقة بين الأداء و الأفكار و مرحلة التدريب التي تشتمل على العبارات السلبية المتعلقة بالطلبة و مواجهتها بعبارات ايجابية ،وأخيراً مرحلة التطبيق وتتضمن طلب من طلبة استخدام العبارات الايجابية في المواقف الصعبة دون وجود مدرب (زغول : ٢٠١٥: ٣٣٣).

ثانياً / مفهوم مستوى الطموح Level of Aspiration

أ. تعريف مستوى الطموح:

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات علمية متلاحقة وسريعة ،لم يشهدها العالم من قبل، هذه التغيرات، ان لم يكن الإنسان قادر على ملاحقتها و مسايرتها، سيقف جامداً، لا حركة فيه، لن يستطيع التكييف مع تلك الأحداث المتغيرة بإستمرار، و لكي يستطيع الفرد مجاراة تلك التطورات، يجب أن يتصف بشيء ليس بالقليل من المرونة، ومستوى الطموح ، حتى يستطيع تلبية احتياجاته، و تكيفه مع الواقع الذي يعيش فيه . وما سبب هذا التطور سوى طموح الانسان، فلولا هذا الطموح ، لما كان هناك تطور و تغيير بهذا الشكل (شعبان : ٢٠١٠ : ٧٣). ان مستوى الطموح من أهم السمات التي ادت الى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم و ترتيب الأفكار لارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة الى مرحلة (حسان : ٢٠٠٥ : ٧٩) .

يعرف معجم علم النفس (١٩٩٧) الطموح بأنه :" التطلع للوصول إلى هدف او انجاز معين "(محمد: ٢٠١٠: ٥٤). اما يونك (Jung,1978,) فقد عرفه بأنه :" سعي الفرد للوصول إلى تحقيق كامل للذات من خلال اكتساب اكبر قدر ممكن من الخبرات المتنوعة التي تتضمنها عملية التفرد ،و قد تظهر الرموز التي يستخدمها الفرد مدى تطور مستوى الطموح لديه (عايد : ٢٠٠٥: ١٧). اما شعبان ، ٢٠١٠ فقد عرفه بأنه :" مستوى الأداء المتوقع من الشخص ،و القدرة على وضع الأهداف و العمل على تحقيقها ،في ضوء مالديه من قدرات ، و طاقات ، و إمكانات ، و خبرات حالية ،والقدرة على المواجهة وعدم اليأس "(شعبان : ٢٠١٠: ٢٣).

. فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد و المجتمع و لقد اشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر ايجاباً في رفع مستوى الطموح فالإنسان عندما ينجح في امر ما فان ذلك يزيد من ثقته بنفسه و يرفع من مستوى طموحه و ابتكر "هوب (Hoppe،1930) هذا المفهوم ليدل على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها المرء لنفسه و لخبراته مع النجاح و الفشل ، وعموماً تؤيد التجارب فكرة أن مرات النجاح تميل لزيادة و رفع مستوى الطموح كما يميل تكرار الفشل إلى خفض هذا المستوى .وقد عرف مستوى الطموح بأنه :" اهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة " (دسوقي : ١٩٨٨: ١٣١) .

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

وأكدت دراسة كل من سيل و آخرون (Sewell,and et.all,1957)و دراسة بال و آخرون (Pal,and et.all,1987) أن مستوى الطموح سمة من السمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها صفة موجودة لدى الأفراد كافة ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة و النوع و هو يعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة المدى (علي : ٢٠٠٢: ٦). .

ب. جوانب الطموح:

يرى مرحاب :١٩٨٩: ٨٦: بأن للطموح عدة جوانب : الجانب الأول :الأداء و يعني ذلك نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هاماً و يرغب في القيام به في عمل من الأعمال .اما الجانب الثاني :التوقع ، و يعني توقع الفرد لأدائه لهذا العمل او ذلك .و الجانب الثالث :إلى أي حد يعد هذا الإداء هاماً بالنسبة للفرد ، و هذه الجوانب الثلاثة هي ما يعرف بالطموح (مرحاب : ١٩٨٩: ٨٦).

ت.نمو مستوى الطموح : إن مستوى الطموح يبدأ في الظهور عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر ، و هذا يكون واضحاً جلياً في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل : محاولة الجلوس او القيام او المشي معتمداً على نفسه دون الإستعانة بالآخرين .وهذا ما يؤكده لفين (Levine) حيث يعتبر محاولات الطفل الأولى للجلوس على الكرسي، أو جذب قطعة من الملابس او ماشابه ذلك من السلوكيات التي يحاول فيها الإعتماد على نفسه عبر محاولات المتكررة ويعتبرها دلائل على بزوغ مستوى الطموح، او ارضية او الأساس الذي يقوم عليه مستوى الطموح ،و هي مرحلة تسبق مرحلة نضج الطموح ، ومستوى طموح الناضج و هذا النمو قد اسمته (filiz)الطموح المبدئي (عبد الفتاح:١٩٧٢: ١٥) .

فالشباب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون اليها، فإذا كان البعض طموحاته الإقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية (التويجيري: ٢٠٠٢: ٧). و كما أن سمات الشخصية درجات ، و القدرات العقلية درجات ، فان الطموح -ايضاً- على درجات ، فقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على ان الطموح درجات فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق الهدف، و قد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، و يعبئ قوة الجسم لتحصيله،و في هذه الحالة يقال :ان مستوى الطموح عند الفرد عالٍ او راقٍ (الغريب:١٩٩٠: ٣٢٨).

إن نمو مستوى الطموح يسير جنباً غلى جنب مع النمو العقلي ،و الاجتماعي، و العاطفي،إذا ما توفرت الظروف المناسبة و المشجعة ، أو المهيئة لنمو الطموح: لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين ، و انما هو دائم النمو بنمو الإنسان، فالعلاقة طردية بين النمو ، و بين ارتفاع مستوى الطموح ، و لكن قد يبقى هذا الطموح كامناً في اعماق النفس فلا يستغله الإنسان ، أو قد يستسلم الإنسان ،وينحسر نشاطه أمام متطلبات الحياة ، و عوائقها ،ومشاكلها،و يلجأ إلى الانحسار والسكون و الراحة (شبير:٢٠٠٥: ٣٢).

ومستوى الطموح ينمو و يتطور بتقدم العمر ، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف ، كما يكون عرضة للتطور السريع اذا ساعدته الظروف على ذلك ، كما انه ايضاً عرضة للنكوص و الارتداد اذا ما دعا الموقف لذلك (محمد يوسف : ١٩٨٠: ٢٨).

ث.سمات الفرد الطموح:

من الخصائص التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره :

- لا يقنع بالقليل،و لايرضى بمستواه الراهن و يعمل دائماً على النهوض به ،أي : لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ ،و لايعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ،و لايترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة ،أو المنافسة أو المسؤولية،أو الفشل،أوالمجهول.
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، و لايثنيه الفشل عن معاودة جهوده .
- النظرة المتفائلة للحياة .و الإتجاه نحو التفوق ،و الميل نحو الكفاح،و تحديد الأهداف و الخطة ، و الإعتماد على النفس، والمثابرة، وتحمل المسؤولية (سرحان نظيمة : ١٩٩٣: ١١٤)

ج.العوامل المؤثرة في مستوى الطموح Level of Aspiration:

١.خبرات النجاح و الفشل :النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح ، بينما الفشل يؤدي الى خفض ذلك المستوى ،كما أن ارتفاع مستوى الطموح يزداد تبعاً لأزدياد حجم النجاح و الإحتمالات انخفاضه تزداد تبعاً لإزدياد حجم الفشل (احمد : ١٩٩٩: ١٩١) .

٢.الصحة النفسية :إن لمستوى الطموح ارتباط وثيق بالصحة النفسية فإن من مظاهر الصحة النفسية أن يكون تقارب بين مستوى الطموح الفرد و مستوى كفاءته أو اقتداره و في المقابل فإن التباعد و التباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد أي بين ما يقدر عليه و ما يرغب فيه يولد عند الفرد شعوراً بالعجز ،و يقع بعض الآباء في الخطأ عندما يدفعون ابنائهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم و بالتالي يعجزون عن بلوغها ،مما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية و يثير لديهم التوتر النفسي و القلق و الشعور بالعجز و الإحباط و النقص (راجح : ١٩٧٠: ٣٤٤) .

٣.القدرة العقلية: تؤكد (الغريب،١٩٩٠) أن مستوى الطموح و درجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية ،فكلما كان الفرد اكثر قدرة ، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد ،و أكثر صعوبة، و لما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بأزدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين ، فإن معنى ذلك أن مستوى الطموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني (الغريب : ١٩٩٠ : ٣٢٩).

٤.التنشئة الاجتماعية:أشارت بحوث علم النفس الإجتماعي إلى أن طموح الفرد يتأثر تأثراً مباشراً بالجماعة التي ينتمي إليها فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الاسرة و المدرسة و الأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الإجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه ، فنجد ان الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع ابنائها إلى الجد و الإجتهاد (محمد : ١٩٨٠ : ٣٢).

٥.القيم :إن القيم هي انعكاس لممارسات الشخص و سلوكه و خلفيته الحضارية و فلسفته في الحياة فالقيم تؤثر في شدة الميول الشخص و تضفي أسلوباً انفعالياً على طموحاته (رسول : ١٩٨٤ : ٢٨-٣٦).

ح. النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

نظرية لفين وهي اول نظرية فسرت مستوى الطموح و علاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وبرأي لفين مستوى الطموح هو :" توقع الفرد لما يمكن أن يبلغه من نجاح في المستقبل، أو الفرد يعدل فيه بقصد المواءمة ليحسن توافقه في الحياة وهو حركة في البيئة النفسية تقرر سلوك الفرد تبعاً للقوى المتحكمة فيه (شريف :٢٠٠١: ٢٣).اما يونغ (Jung,1978) يرى أن الفرد يحاول باستمرار أن ينمو ويتطور و يتحسن و يتحرك إلى الأمام و الناس أفرادا و جماعات ينظرون الى المستقبل ويتحركون نحوه فالتغيير والتقدم لا يتوقف في مرحلة الطفولة بل هو عمليات لا نهاية لها ، فالفرد دائماً عنده امل ليصبح افضل مما هو عليه الآن .و اوضح يونغ ان ان الهدف الأساسي في نمو شخصية الفرد هو تحقيق الذات ،و ان التحقيق كامل للذات يتضمن التوجه نحو المستقبل بما فيه من الخطط و أهداف، و أن هذا التحقيق كامل للذات لا يمكن أن يحدث دون معرفة الكاملة بتلك الذات (شلتز ،١٩٨٣: ١٧٥).فالفرد يكون اقدر على تحقيق ذاته كلما زادت خبراته وتنوعت، إذ تساعد هذه الخبرات على نمو الجوانب المختلفة في الشخصية (Bischof,1970,p:200).إن مستوى الطموح في نظرية (يونغ) قد يتمثل في سعي الفرد للوصول إلى تحقيق كامل للذات من خلال اكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات المتنوعة ، وقد تظهر الرموز التي يستخدمها الفرد مدى تطور مستوى الطموح لديه (جاسم جاسم : ٢٠١٢: ٤٥). امافي نظرية أدلر يعتبر الكفاح من اجل التفوق هي هدف النهائي و الأخير الذي يكافح بأتجاهه كل الناس و لكنه لا يعني التفوق بالمعنى العام للكلمة .لم يقصد ادلر بالكفاح من اجل التفوق بان كل واحد منا يكافح ليصبح اعلى من اي شخص آخر في المركز أو إمتياز، كما لم يكن التعبير في استعماله ميل الإستبداد و التعالي، و ما عاناه توضحه بشكل أفضل كلمة يستعملها غالباً كمرادف للتفوق و هي الكمال ، التغلب الكفاح نحو الأعلى ، الإندفاع من أسفل الى أعلى ، أو الدفع من السلب إلى الإيجاب.و هذا الكفاح فطري و موجه نحو المسقبل.ان لنا هدفاً نهائياً .و إذا فلدينا صورة للانسان تكافح باستمرار للهدف الخيالي المثالي للكمال . وكيف نحاول في حياتنا اليومية تحقيق هذا الهدف؟ أجاب أدلر على هذا السؤال بمفهومه اسلوب الحياة.(شلتز: ١٩٨٣: ٧٤-).

وقدمت (أسكالونا) نظرية القيمة الذاتية للهدف عام (١٩٤٠)و ترى أنه : على أساس قيمة الشئ الذاتية ، يتقرر الإختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح و الفشل المتوقعة ، و

الفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته فمثلاً الطفل الصغير لا يحاول عادة ان يرفع حملاً يرفعه أبوه ، و لكنه يحاول ان يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر منه ،وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي :

١. هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.
٢. إن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل إرتفاعه إلى حدود معينة.
٣. ان هناك فروقاً كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسطر عليهم للبحث عن النجاح و تجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، و هذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (سرحان : ١٩٩٣: ١١٥).

الدراسات السابقة :

أولاً / دراسات عن موقع الضبط :

ا.دراسة بني خالد (٢٠٠٩) :مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

قام الباحث بدراسة العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت ، وبلغت عينة الدراسة (١٨٠) طالباً و طالبة ، وقد اختيرت بالطريقة عشوائية طبقية ، و لتحديد مركز الضبط لدى الطلبة ، استخدم الباحث مقياس (روتر)،واظهرت النتائج تفوق أفراد عينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي ، و دلت النتائج على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط و التحصيل الأكاديمي حسب الجنس ، بينما في المستوى الدراسي كانت العلاقة دالة لصالح طلبة البكالوريوس ، كما و أظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مركز الضبط(الداخلي / خارجي)و كل من مستوى التحصيل الأكاديمي(مرتفع / متدني)، أو الجنس(ذكر/ انثى)، او المستوى الدراسي (بكالوريوس/ دراست عليا).

ب. دراسة سكر (٢٠١١):ما وراء الذاكرة و علاقته بوجهة الضبط لدى طلبة الجامعة .

هدف البحث إلى التعرف على ما وراء الذاكرة و علاقته بوجهة الضبط لدى طلبة الجامعة، و لغرض التحقق من ذلك تم استخدام مقياس وجهة الضبط المعدة من قبل ناوسكي حيث بلغ عدد فقرات مقياس (٤٠) فقرة، و تم تطبيقه على عينة بلغت (٢٠٠)طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية ، فقد أظهرت أن العينة لديها ضبط داخلي وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين ماوراء الذاكرة و وجهة الضبط الداخلية .

ثانياً: دراسات عن مستوى الطموح:

ا.دراسة زياد بركات(٢٠٠٩):مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى

الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات : الجنس ، و التخصص الدراسي ، و التحصيل الأكاديمي ، لهذا الغرض طبق مقياسان هما ، الأول لقياس مفهوم الذات ، و الآخر لمستوى الطموح على عينة مكونة من (٣٧٨)طالباً و طالبة (١٩٧ طالبة ، ١٨١ طالباً)، ملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة في المناطق التعليمية : نابلس و طول كرم و جنين و قلقيلية و سلفيت ،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى افراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط ،و أن هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة . كما بينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات و مستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع ،وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغيري الجنس و التخصص الدراسي .

ب. دراسة جسام و مسلم (٢٠١٢): الاستقلال عن المجال الادراكي والاتكال عليه و علاقته بمستوى الطموح و مفهوم الذات الأكاديمي .

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (الذكور و الأناث)و التخصص (علمي و انساني) ، و بلغت عينة البحث (٢٥٦) طالباً و طالبة جامعية تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (٤) كليات من جامعة بغداد ،و أظهرت النتائج أن عينة هذا البحث لديها مستوى طموح مرتفعاً و بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير النوع و لصالح الذكور و وفقاً لمتغير التخصص و لصالح الأختصاص العلمي .

ثالثاً دراسة في العلاقة بين موقع الضبط ومستوى الطموح :

دراسة القحطاني (٢٠١٤):وجهة الضبط (الداخلي -- الخارجي) و علاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي -- الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .كما هدفت إلى معرفة طبيعة الاختلاف بين مرتفعي و منخفضي مستوى طموح في درجاتهم على مقياس وجهة الضبط(الداخلي – الخارجي) من طلاب جامعة ، و التحقق من طبيعة الأختلاف في وجهة الضبط(الداخلي – الخارجي) ومستوى الطموح بين طلاب جامعة و الذي قد يرجع الى متغير السنة الدراسية (الثانية _ الرابعة) و التخصص الدراسي (العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية).و قد بلغت عينة الدرسة (١٨٠)طالباً و قد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية .أظهرت نتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية)ذات دلالة احصائية بين درجات أفرد العينة على مقياس وجهة الضبط الخارجي ومستوى الطموح ،أي أن ذوي وجهة الضبط الخارجي منخفضون في مستوى الطموح، و هناك علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح ووجهة الضبط الداخلي ، أي أن ذو وجهة الضبط الداخلي مرتفعون في مستوى الطموح.

ووجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس وجهة الضبط على وفق متغير التخصص الدراسي و لصالح تخصصات العلوم الطبيعية ان طلاب التخصصات الطبيعية اعلى في وجهة الضبط الخارجي، بما يعني طلاب التخصصات الانسانية أعلى في وجهة الضبط الداخلي.و بينت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب تخصصات العلوم الطبيعية و طلاب تخصصات العلوم الانسانية في مقياس الطموح .عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغيير المرحلة الدراسية على مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلى مقياس مستوى الطموح . ووجدت فروق ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات منخفضي مستوى الطموح ومرتفعي مستوى الطموح في مقياس وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي)لصالح طلاب منخفضي مستوى الطموح: أي أن الطلاب منخفضي مستوى الطموح أعلى في وجهة الضبط الخارجي ، بما يعني أن الطلاب مرتفعي مستوى الطموح أعلى في وجهة الضبط الداخلي .

الفصل الثالث :

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي :و الذي يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات و المعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة و تصنيفها و تحليل خصائصها للدراسة الدقيقة (ملحم : ٢٠٠٢: ٣٥٢) .

ثانياً : مجتمع البحث Research Population

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة السليمانية للمرحلتين: الرابعة و عددهم (206) طالباً وطالبةً والمرحلة الثانية وعددهم (393) طالباً وطالبةً الذين يواصلون تعليمهم بجامعة السليمانية من الدراسة الصباحية السنة الدراسية(٢٠١٥-٢٠١٦) إذ بلغ مجموعهم (674) طالباً وطالبة (أخذتُ احصائية وأعداد الطلبة من مديرية الإحصاء برئاسة جامعة السليمانية).والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

يبين خصائص الاساسية للمجتمع البحث

المتغيرات	مستويات المتغيرات	العدد
التخصص العلمي	كلية التمريض	١٩١
	كلية العلوم/ سكول التربية العلمية/ قسم رياضيات	١٣٦
التخصص الأدبي	كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال /قسم العلوم الاجتماعية	١٢٨ ١٦١
	كلية العلوم الإنسانية/ قسم الخدمة الأجتماعية	٥٧
المرحلة	المرحلة الثانية	٣٩٣
	المرحلة الرابعة	٢٨١

الجنس	ذكر	٢٠٦
	انثى	٤٦٨
المجموع الكلي	٦٧٤	

ثالثاً :عينة البحث Sample of the Research :

تم اختيار (٢١١) طالباً وطالبة بطريقة الطبقية العشوائية بحيث تمثل المجتمع الأصلي وذلك بتحديد الفئات المتوافرة في مجتمع الدراسة و تحديد أفراد كل فئة على حدة ومن ثم اختيار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة ، موزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة على أربع كليات، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين خصائص العينة الأساسية للبحث

المتغيرات	مستويات المتغيرات	العدد
التخصص العلمي	كلية التمريض	38
	كلية العلوم / سكول التربية العلمية/ قسم رياضيات	48
التخصص الأدبي	كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال /قسم العلوم الاجتماعية	٢٦ ٤٩
	كلية العلوم الإنسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية	٥٠
المرحلة	المرحلة الثانية	١٠٢
	المرحلة الرابعة	١٠٩
الجنس	ذكر	٩٨
	انثى	١١٣
المجموع الكلي	٢١١	

رابعاً : أداتا البحث :

١ : مقياس الموقع الضبط :

استخدمت الباحثة اختبار موقع الضبط المعد من قبل ناوسكي (Nowiski) و المترجم الى البيئة العربية من قبل (محمد شحاتة ربيع ،٢٠٠٩)،وهو مقياس يتميز بوضوح المفردات من حيث المعنى و الصياغة و يتناسب مع خصائص وطبيعة عينة الدراسة الحالية ،و يتكون الأختبار من (٤٠) عبارة (ربيع : ٢٠٠٩ : ٥٨٨) و قد

قامت الباحثة بالاجراءات الآتية لبيان مدى ملائمته للبيئة الكوردية عرض المقياس بصورته الأولية (ملحق /١)على خبراء الصدق الظاهري . وعرض المقياس على (٧) من الخبراء في العلوم النفسية و التربوية (ملحق /٢) للتأكد من الصدق الظاهري و مدى صلاحية الفقرات باعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) لقبول الفقرة . و قد تم حذف الفقرة (٨)من قبل الخبراء لعدم ملائمتها . ويجيب المفحوص عن المقياس ب(نعم)في حالة انطباق العبارة عليه و (لا) في حالة عدم انطباقها حيث تمثل كل اجابة وفق الإتجاه بدرجة ،و تمثل الدرجة الكلية عدد الأجابات في الأتجاه فالدرجة المنخفضة من (صفر إلى ٧)يكون محور اتجاه الضبط لديهم داخلياً ومن (٧الى ١٣) يعتبرون انفسهم مسؤولين مسؤولية جزئية عن ادارة شؤون حياتهم، أما الدرجة المرتفعة من (١٤ – ٣٢) يكون محور اتجاه الضبط لديهم خارجياً.

ثبات مقياس موقع الضبط :

تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الإختبار إذ طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت عددها(٤٠) طالباً و طالبة بواقع(٢٠) طالباً و(٢٠)طالبة من الصف الثاني والرابع أختيروا عشوائياً ،و بعد مرور أسبوعين أجرى الأختبار الثاني لهم .وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الأرتباط بين درجة الأختبار الأول و درجات الأختبار الثاني ، و تبينّ أن معامل الثبات هو (٧١%) و هو معامل ثبات جيد .

ب. مقياس مستوى الطموح

استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس مستوى الطموح الذي أعدهّ الجبوري (٢٠٠٢)، و يتكون المقياس من(٤٨) فقرة : طموح الأكاديمي(٢٤) فقرة.و الطموح المهني (٢٤)فقرة، و بدائل الإجابة خماسي وهي : (ينطبق علي دائماً ، ينطبق علي كثيراً ،ا ينطبق علي أحياناً ، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي أبداً) .

الصدق الظاهري لمقياس مستوى الطموح Construct Validity :

يعرف الزبادي و الخطيب (٢٠٠١ : ١٠١) صدق الإختبار بأنه : قياس الإختبار أو المقياس لما وضع أصلاً لمقياسه .فقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على (٧) محكمين من الهيئة التدريسية.متخصصين في التربية و علم النفس (ملحق/٣)،وقد استجابت الباحثة لاراء السادة المحكمين ، وقامت باجراء ما يلزم من التعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم اعداده، وقد قبلت الفقرات إذا وافق عليها اكثر من ٨٠% من المحكمين ،و عدلت اذا وافق عليها ٦٠-٨٠%، و رفضت اذا وافق عليها أقل من ٦٠% من المحكمين و بذلك تألف الأختبار في صورته النهائية من (٤٠) فقرة انظر ملحق (٨).

ثبات المقياس Scale Reliability :

يعرف أبو علام (١٩٩٨ : ٤٠٣) ثبات الإختبار بأنه :" يشير الى مدى اتساق نتائج المقياس ،فاذا حصلنا على درجات مشابهة عند تطبيق نفس المقياس على نفس محموعة الأفراد مرتين مختلفتين ، بأن نستدل من ذلك نتائجنا لها درجة عالية من الثبات من الإجراء لاخر "، استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، إذ طبقت المقياس على

عينة بلغت عددها (٤٠) طالباً و طالبة بواقع (٢٠) طالباً و(٢٠) طالبة من الصف الثاني و الرابع أُختيروا عشوائياً ، و قامت بإيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين معدل الأسئلة الفردية ،و معدل الأسئلة الزوجية لمقياس مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني) فوجد أنه يساوي (٠،٧٨) .

ج. تطبيق المقياسين :

بعد التأكد من صدق و ثبات الاختبارين ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس موقع الضبط (ملحق/٧) و مقياس مستوى الطموح(الاكاديمي و المهني)(ملحق/٨)على عينة البحث الرئيسة عددهم (٢٣٠) من تأريخ (٢٠١٦/١/١٥) الى ٢٠١٦/١/٢٥) . و قد استبعد (١٩)استمارة لأنها كانت غير صالحة و أصبح عدد العينة (٢١١) طالباً و طالبة من جامعة السليمانية .

خامساً- الوسائل الاحصائية : استخدمت في البحث الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

1-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متغيرات (المرحلة والجنس،) (Howitt & Cramer:1997:133).

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n_1-1)+S_2^2(n_2-1)}{n_1+n_{2-2}}\left(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right)}}$$

2-الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test For One Sample) لاختبار الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير الإيجابي و التعليم المنظم ذاتياً (Ferguson & Takane:1989:169).

٣- معامل ارتباط بيرسن (Person Product-Moment Correlation Coefficient) لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار (البياتي و أثناسيوس:1977: 183).

$$rx.y = \frac{N\sum XY - \sum X\sum Y}{\sqrt{[N\sum_{x^2} - (\sum x)^2][N\sum Y^2 - (\sum Y^2)]}}$$

٤.الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وقد استعمل في تحليل نتائج البحث الحالي.

الفصل الرابع:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق أهدافه المرسومة ومناقشة تلك النتائج و من ثم التوصل إلى الإستنتاجات و التوصيات و المقترحات و كما يأتي :

الهدف الأول : التعرف على موقع الضبط لدى طلبة الجامعة السليمانية.

أظهر التحليل الأحصائي للبيانات بأن متوسط أفراد العينة بلغ (9,464) بانحراف معياري (3,365) درجة اما المتوسط الفرضي فبلغ (16) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الأختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (40,49) درجة و عند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ظهر ان هناك فرق بين الوسط الفرضي و متوسط أفراد العينة و وفقاً لما يشير إليه ناوسكي بأن الأفراد الذين تكون درجاتهم محصورة مابين (٧ –١٣) و هذا ما معناه ان الطلبة يتعبرون أنفسهم مسؤولون مسؤولية جزئية عن ادراة شؤون حياتهم ،و الجدول (3) يوضح ذلك :

جدول(3)

الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الوسط الفرضي و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لمقياس موقع الضبط

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢١١	9,464	3,365	16	٢١٠	40,49	١،٩٦	دال

وهذه النتيجة تعطينا تصوراً بان الطلبة لا يميلون لعزو نتائج ادائهم و انجازاتهم من النجاح او الفشل الى عوامل ذاتية داخلية ترتبط بقدراتهم و خصائصهم الشخصية كالدافعية و المثابرة و الجهد بشكل كلي و لايميلون لعزو نتائج أدائهم الى العوامل الخارجية التي لا يستطيعون السيطرة عليها كالحظ و الصدفة والأدارة و المناهج بشكل كلي أيضاً . وهذا ما معناه أن الطلبة يتعبرون أنفسهم مسؤولون مسؤولية جزئية عن إدراة شؤون حياتهم . و لايتصورون أنهم قادرون على إدراة مصيرهم بانفسم بشكل كامل.و قد اشار ماكدونيل (MacDonnell) الى عدم وجود انماط نقية من الفئتين ، و لايجب أن نقع في خطأ الإعتقاد بأن أي فرد يجب أن يكون من اصحاب موقع الضبط الداخلي و الخارجي.على الرغم من أن الناس غالباً ما تكون اما داخلية أو خارجية الضبط و لكن لا ينبغي أن ينظر الى المفهوم ثنائي تفرع وبدلاً من ذلك يجب أن ينظر إليها على أنها سلسلة متصلة بدأ من الداخلية لغاية الخارجية و مسقرة نسبياً في البناء النفسي

(كيفن : ٢٠٠٦: ٨٣). و لاتتفق هذه النتيجة مع دراسة بني خالد (٢٠٠٩) و دراسة سكر (٢٠١١).

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الطموح(الأكاديمي و المهني) لدى طلبة جامعة السليمانية .

تحقيقاً للهدف الثاني الذي نص: على التعرف على مستوى الطموح(الأكاديمي و المهني) لدى طلبة جامعة السليمانية .تم جمع البيانات المستحصلة من تطبيق مقياس مستوى الطموح(الأكاديمي و المهني). وتشير المعالجة الإحصائية إلى ان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البحث بلغ(١٤٠,٠٣٣) بانحراف معياري قدره (٢٠,٧٩٨)و عند مقارنة الوسط الحسابي لأفراد العينة بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٢٠) درجة باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة (T.test)تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (97,808) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و بدرجة الحرية (٢١٠) كما هو موضّح في الجدول (4).

جدول(4)

الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الوسط الفرضي و القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس مستوى الطموح

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢١١	١٤٠,٠٣٣	٢٠,٧٩٨	١٢٠	٢١٠	97,808	١،٩٦	دال

وتشير هذه النتيجة أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى طموح اكاديمي و مهني عاليين . وقد أرادت الباحثة عرض نتائج كل من مستوى الطموح الأكاديمي و مستوى الطموح المهني على حدة ، وفيما يتعلق بمستوى الطموح الاكاديمي فقد اظهرت النتائج ان الوسط الحسابي يساوي (74,014) بانحراف معياري قدره(12,127) و عند مقارنة الوسط الحسابي لأفراد العينة بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) درجة باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة (T.test)تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (88,65) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و بدرجة الحرية (٢٠١) كما هو موضّح في الجدول (5).

جدول(5)

الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الوسط الفرضي و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لمقياس الطموح الأكاديمي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢١١	74,014	12,127	٦٠	٢١٠	88,65	١،٩٦	دال

وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .
أما فيما يتعلق بمستوى الطموح المهني فقد أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي يساوي (66,190) بأنحراف معياري قدره(10,992) و عند مقارنة الوسط الحسابي لأفراد العينة بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) درجة باستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة (T.test)تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (87,242) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) و بدرجة الحرية (٢١٠) كما هو موضح في الجدول (6).

جدول(6)

الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الوسط الفرضي و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لمقياس الطموح المهني

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢١١	66,190	10,992	٨٧	٢١٠	87,242	١،٩٦	دال

وتشير هذه النتيجة الى ارتفاع مستوى الطموح المهني لدى طلبة الجامعة ،ويمكن ان نرجع هذه النتيجة الى أن طلبة الجامعة يصبحون أكثر قدرة على التمييز بين حاجاتهم و خططهم و آمالهم و بين حاجات الجماعة التي ينتمون اليها فهم على أبواب الحياة متفتحين لها يأملون ان يحققوا ما يطمحون اليه (عبد الفتاح : ١٩٨٤: ٣٩)، و ربما تكون هذه النتيجة بسبب الإهتمام الوالدين بأبناهم و حثهم على الأكتمال الدراسة والحصول على الشهادات الجامعية في كوردستان .وكذلك ان الوضع الإقتصادي المتردي،مما يدفع الطلبة الى مواصلة الدراسة ،و الإصرار على الحصول على الشهادة

الجامعية، و أن الأسرة و ما تلعبه من دور له أثر بالغ في تنمية مستوى الطموح عند الفرد ، لأنه يتشرب القيم و المعايير ، و بقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية متميزة ، وكذلك بقدر توفر هذا الطموح في عنصر الشباب: بقدر ما يكون المجتمع متماسكاً و قوياً(شبير:٢٠٠٥: ١٥) .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جسام و مسلم (٢٠١٢) ودراسة هفن(٢٠٠٥)، ولا تتفق مع دراسة بركات (٢٠٠٩).

الهدف الثالث :التعرف على مستوى موقع الضبط لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق المتغير: الجنس ، والمرحلة الدراسية ،و التخصص الدراسي ، و مكان السكن .

ا. التعرف على مستوى موقع الضبط لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير الجنس، لقد بلغ متوسط درجات أفراد العينة من الذكور و البالغ عددهم (٩٨) طالباً (٨،٥٥٧)درجة و بإنحراف معياري (٣،٦٥٩)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات الإناث البالغ عددهن (١١٣)، ولكن لكي نستطيع استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين يجب أن نحسب متوسط درجات (٩٨) طالبة و الذي بلغ (٩,٩٠٣)درجة و بانحراف معياري (٣,٥٠٤)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين أن الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة الحرية (٩٧)(جدول/7).

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين الذكور والإناث في مستويات موقع الضبط لدى الطلبة

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٨،٥٥٧	٣،٦٥٩	١٩٥	١,٧٦٨	١،٩٦	غير دال
إناث	٩,٩٠٣	٣,٥٠٤				

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسطات طالبات و طلاب جامعة السليمانية على مقياس موقع الضبط .و يمكن ان نرجع هذه النتيجة الى تشابه الظروف الاجتماعية و الإقتصادية و التربوية التي يعيشها افراد الدراسة ، حيث يعيشون في البيئة نفسها و يخضعون لنفس العوامل و الظروف السياسية و الأقتصادية في اقليم كوردستان .و تتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات (٢٠٠٩)و لاتتفق مع دراسة جسام و مسلم (٢٠١٢).

ت. التعرف على مستوى موقع الضبط لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير المرحلة الدراسية ، بلغ متوسط درجات أفراد العينة من المرحلة الثانية والبالغ عددهم (١٠٢) طالباً (٩,٣٩٤)درجة و بإنحراف معياري (٣,٥٩٩)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات المرحلة الرابعة البالغ عددهم (١٠٩) (٩,٩٧١) درجة و بانحراف معياري (٣,٣٩٧)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين أن الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة الحرية (١٠١)(جدول/8).

جدول (8)
نتائج الاختبار التائي للفرق بين المرحلة الثانية و الرابعة في درجات مقياس موقع الضبط

المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الثانية	٩,٣٩٤	٣,٥٩٩	٢٠٣	٠,٩٦٦	١،٩٦	غير دال
الرابعة	٩,٩٧١	٣,٣٩٧				

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط درجات طلبة المرحلة الثانية و المرحلة الرابعة في جامعة السليمانية على مقياس موقع الضبط .و يمكن أن نرجع هذه النتيجة الى تقارب العمر و الخبرة لدى الطلاب بين المرحلة الثانية و المرحلة الرابعة و هذا ما أدي الى عدم وجود فروق جوهرية بينهما في مستوى موقع الضبط .ان طلبة المرحلة الثانية قد يتعرضون لنفس الظروف التعليمية التي يتعرض لها طلبة المرحلة الرابعة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (٢٠١٤).

ث. التعرف على مستوى موقع الضبط لدى طلبة الجامعة السليمانية على وفق متغير التخصص الدراسي (العلوم الإنسانية و العلوم التطبيقية)، بلغ متوسط درجات أفراد العينة من التخصص العلوم الأنسانية والبالغ عددهم (١٢٦) طالباً (٩,٣٨٩)درجة و بإنحراف معياري (٣,٣٨٩)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات تخصص العلوم التطبيقية البالغ عددهم (٨٥) (٩,٣٧٦) درجة و بانحراف معياري (٣,٣٩١)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين أن الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة الحرية (١٦٩)(جدول/9).

جدول (9)
نتائج الاختبار التائي للفرق بين التخصص الدراسي بين (العلوم التطبيقية و العلوم الأنسانية)لدى الطلبة

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علوم الإنسانية	٩,٣٨٩	(٣,٣٨٩	169	٠،٠٢٢	١،٩٦	غير دال
علوم التطبيقية	٩ , ٣ ٧ ٦	٣ , ٣ ٩ ١				

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط درجات الطلبة ذوي تخصصات العلوم الأنسانية و العلوم التطبيقية في جامعة السليمانية على مقياس موقع الضبط، و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أساليب التدريس التي يتبعها القائمون على عملية التعليمية قد تكون متشابهة . ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٤).

د. التعرف على مستوى موقع الضبط لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير مكان السكن(داخل المدينة و في أقسام الداخلية)، لقد بلغ متوسط درجات افراد العينة من الساكنين في أقسام الداخلية والبالغ عددهم (٩٦) طالباً (٩,٦٤٥)درجة و بإنحراف معياري (٣,٤٣٠)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات الساكنين مع عوائلهم داخل المدينة البالغ عددهم (١١٥) (٩,١٢٥) درجة و بانحراف معياري (٣,٤١٥)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين ان الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة الحرية (١٠١)(جدول/10)

جدول (10)
نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطات الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية و الطلبة الساكنين مع عوائلهم في مستوى موقع الضبط .

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
اقسام الداخلية	٩,٦٤٥	٣,٤٣٠	١٩١	١,٠٥٠	١،٩٦	غير دال
مع عوائلهم	٩,١٢٥	٣,٤١٥				

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية و الطلبة الساكنين مع عوائلهم في جامعة السليمانية على مقايس موقع الضبط ، اي ان مكان الإقامة ليس له علاقة دالة احصائياً بموقع الضبط ،بمعنى اختلاف موقع الضبط لا يختلف اختلافاً دالاً حسب اختلاف مكان إقامة الطلبة ، وهذه النتيجة حسب راينا منطقية ، وهذا على اعتبار ان موقع الضبط ومن خلال العديد من القراءات النظرية يرجع و يرتبط في العديد من المرات بذات الفرد و طريقة تفكيره ، وكيفية فهمه للأشياء .

الهدف الرابع : التعرف على مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني) لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير: الجنس ، والمرحلة الدراسية ،و التخصص الدراسي ، و مكان السكن ، والمستوى الأقتصادي .

ا. التعرف على مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني) لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير الجنس ، بلغ متوسط درجات افراد العينة من الذكور و البالغ عددهم (٩٨) طالباً (٧١)درجة و بإنحراف معياري (١٣,٩٢٩)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات الإناث البالغ عددهن (١١٣)، ولكن لكي نستطيع استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين يجب ان نحسب متوسط درجات (٩٨) طالبة و التي بلغ (٧٧,٧١١)درجة و بانحراف معياري (١١,٧٤٦)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين أن الفرق دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة الحرية (٩٧). أما مستوى الطموح المهني فلقد بلغ متوسط درجات أفراد العينة من الذكور والبالغ عددهم (٩٨) طالباً (٦٤,٦١٥)درجة و بإنحراف معياري (١٠,٣٨٥)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات الإناث البالغ عددهن (١١٣)، ولكن لكي نستطيع استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين يجب أن نحسب متوسط درجات (٩٨) طالبة والذي بلغ (٧١,٩٢٣)درجة و بانحراف معياري (١٣,٨٧٥)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين ان الفرق دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٩٧) و لصالح الطالبات .(جدول/١١).

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين الذكور والإناث في مستويات الطموح (الأكاديمي و المهني) لدى الطلبة

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الطموح الأكاديمي	الذكور	٧١	١٣,٩٢٩	١٩٥	٢,٥١٠	١,٩٦	دالة
	الإناث	٧٧,٧١١	١١,٧٤٦				
الطموح المهني	الذكور	٦٤,٦١٥	١٠,٣٨٥	١٩٥	٣,١٧٥	١,٩٦	دالة
	الإناث	٧١,٩٢٣	١٣,٨٧٥				

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بأن فكرة المجتمع و الأسرة عن الفتاة قد تغيرت ، و أصبح ينظر اليها على أنها مساوية للرجل ، وتعمل و تكد و تبنى و تتعلم ،كما أن المجتمع أصبح بحاجة الى المراة المتعلمة كالطبيبة و المعلمة ...الخ ،كما أن تطور وسائل الإعلام ساهم و دفع المرأة نحو التفتح و مواكبة العلم .و تحقيق انجازات مختلفة ، كما ان الطالبة الجامعية تشعر أن الفرصة أمامها للنجاح و التقدم في الحياة ، و لاسيما أنها تشعر بأن مؤهلاتها و قدراتها يؤهلها للنجاح من أجل الحصول على المكانة المطلوبة و التي تجعلها راضية عن نفسها ، وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى ارتفاع مستوى الطموح . كما أن المجتمع الكوردي اصبح ينظر للفتاة نظرة ايجابية ، على ان لها حقوق و واجبات، و عليها مسؤوليات و تكليفات ،فالفتاة من حقها أن تتعلم وتعمل ، فالنظرة الإيجابية للفتاة من قبل المجتمع رفع من مستوى طموحها ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة جسام و مسلم (٢٠١٢)و مع دراسة بركات (٢٠٠٩).

ب. التعرف على مستوى مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير المرحلة الدراسية ، لقد بلغ متوسط درجات أفراد العينة من المرحلة الثانية والبالغ عددهم (١٠٢) طالباً (٧٨,٣٥٢)درجة و بإنحراف معياري (١١,٢٤٧)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات المرحلة الرابعة البالغ عددهم (١٠٩) (٦٩,٠٨٤) درجة و بانحراف معياري (١٢,٩٨٩)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين أن الفرق دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة الحرية (١٠١) و للتعرف على مستوى الطموح المهني لدى طلبة الجامعة السليمانية على وفق متغير المرحلة الدراسية ، قد بلغ متوسط درجات أفراد العينة من المرحلة الثانية والبالغ عددهم (١٠٢) طالباً (٧٠,٣٩٤)درجة وبإنحراف معياري (١٢,٦٥٧) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات المرحلة الرابعة البالغ عددهم(١٠٩)(٦٣,٠٩٨) درجة وبانحراف معياري (٩,٣٤٩)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين ان الفرق دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و لصالح طلاب المرحلة الثانية و بدرجة حرية (١٠١)(جدول/12).

(جدول/12)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المرحلة الثانية و الرابعة في درجات مقياس مستوى الطموح الاكاديمي و المهني لدى طلبة جامعة السليمانية

المتغير	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الطموح الأكاديمي	الثانية	٧٨,٣٥٢	١١,٢٤٧	١٠٣	٤,٣٦٦	١,٩٦	دالة
	الرابعة	٦٩,٠٨٤	١٢,٩٨٩				
الطموح المهني	الثانية	٧٠,٣٩٤	١٢,٦٥٧	١٠٣	٣,٨٩١	١,٩٦	دالة
	الرابعة	٦٣,٠٩٨	٩,٣٤٩				

و يمكن أن نفسر هذه النتيجة أن طلاب المرحلة الثانية لا يزال أمامهم سنتين للتخرج و الحصول على الشهادة ، فهم اكثر اندفاً و جهداً ، و هذا ما يؤثر على رتفاع مستوى طموحهم الأكاديمي و المهني أكثر من المرحلة الرابعة الذين أصبحوا قريبين من التخرج و الحصول على الشهادة .

ج. التعرف على مستوى مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة السليمانية على وفق متغير تخصص الدراسي (العلوم الإنسانية و العلوم التطبيقية)، بلغ متوسط درجات أفراد العينة من تخصص العلوم الأنسانية والبالغ عددهم (١٢٦) طالباً (٧٣,٠٩٠)درجة و بإنحراف معياري (١١,٩٨٣)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات تخصص العلوم التطبيقية البالغ عددهم (٨٥) (٧٢,٨٩٦) درجة و بانحراف معياري (١١,٦٥٠)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين ان الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة الحرية (١٦٩). التعرف على مستوى الطموح المهني لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير التخصص الدراسي (العلوم الإنسانية و العلوم التطبيقية)، بلغ متوسط درجات افراد العينة من التخصص العلوم الأنسانية والبالغ عددهم (١٢٦) طالباً (٦٣,٢٠٧)درجة و بإنحراف معياري (٩,٢٨٦)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات تخصص العلوم التطبيقية البالغ عددهم (٨٥) (٦٥,٢٥٩) درجة و بانحراف معياري (٩,١٧)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين ان الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة حرية (١٦٩)(جدول/13).

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين تخصص الدراسي بين (العلوم التطبيقية و العلوم الأنسانية) على المقياس مستوى (الطموح الاكاديمي و المهني)لدى طلبة جامعة السليمانية

المتغير	التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الطموح الأكاديمي	العلوم الأنسانية	٧٣,٠٩٠	١١,٩٨٣	١٦٩	٠,٠٩٢	١,٩٦	غير دالة
	العلوم التطبيقية	٧٢,٨٩٦	١١,٦٥٠	١٦٩			
الطموح المهني	العلوم الأنسانية	٦٥,٢٥٩	٩,١٧	١٦٩	١,٣٥٩	١,٩٦	غير دالة
	العلوم التطبيقية	٦٥,٢٥٩	٩,٢٨٦				

و يمكن أن نفسر هذه النتجة على أن الطلبة كليات العلوم الإنسانية و كليات العلوم التطبيقية من عينة الدراسة من نفس السن ،و بالتالي فإن الفروق بينهما لاتكون واضحة بشكل مناسب ،و تتشابه الظروف التعليمية الى حد ما بين الكليات الأنسانية و الكليات

العلوم التطبيقية في جامعة السليمانية ،لذلك لا توجد فروق بين طلبة الكليات العلمية و الكليات الأنسانية .و يخضعون لنفس الفلسفة و الأجواء و لهم نفس الحقوق ، و عليهم نفس الواجبات بغض النظر عن كونهم يدرسون في تخصصات علمية او انسانية ، فالطالب طالب .و لايتم تفضيل احد على الآخر بسبب تخصصه .و لا تتفق النتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة شبير (٢٠٠٥) ،و لا تتفق مع دراسة جسام و مسلم (٢٠١٢).

د. التعرف على مستوى طموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير مكان السكن(داخل المدينة و في الأقسام الداخلية) ، بلغ متوسط درجات افراد العينة من الساكنين في الأقسام الداخلية والبالغ عددهم (٩٦) طالباً (٧٢,١٥٦)درجة و بإنحراف معياري (١٢,١٩٧)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات الساكنين مع عوائلهم داخل المدينة البالغ عددهم (١١٥) (٧٥,٢٧٠) درجة و بانحراف معياري (١١,٢٥٥)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين أن الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة حرية (١٠١). تعرف على مستوى الطموح المهني لدى طلبة جامعة السليمانية على وفق متغير مكان السكن(داخل المدينة و في الأقسام الداخلية) ، بلغ متوسط درجات افراد العينة من الساكنين في الأقسام الداخلية والبالغ عددهم (٩٦) طالباً (٦٥,٨٦٤)درجة و بانحراف معياري (١٣,٨١٠)درجة ، بينما بلغ متوسط درجات الساكنين مع عوائلهم داخل المدينة البالغ عددهم (١١٥) (٦٤,٣٥٤) درجة و بانحراف معياري (٨,٧٣١)، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار الفرق بين هذين المتوسطين تبين ان الفرق غير دال عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة حرية (١٩١)(جدول/14).

جدول (14)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطات الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية و الطلبة الساكنين مع عوائلهم في مستوى طموح الأكاديمي و المهني .

المتغير	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الطموح الأكاديمي	الأقسام الداخلية	٧٢,١٥٦	١٢,١٩٧	١٩١	١,٧٢٦	١,٩٦	غير دالة
	داخل مدينة السليمانية	٧٥,٢٧٠	١١,٢٥٥				
الطموح المهني	الأقسام الداخلية	٦٥,٨٦٤	١٣,٨١٠	١٩١	٠,٨٣٤	١,٩٦	غير دالة
	داخل مدينة السليمانية	٦٤,٣٥٤	٨,٧٣١				

و يمكن ان نفسر هذه النتيجة بعدم وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط درجات الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية و الطلبة الساكنين مع عوائلهم في جامعة السليمانية على مقياس

مستوى الطموح ، أي أن **مكان الإقامة ليس له علاقة دالة احصائياً بمستوى الطموح ،بمعنى اختلاف مستوى الطموح لا يختلف اختلافاً دالاً حسب اختلاف مكان إقامة الطلبة.**

٦. الهدف الخامس : ايجاد علاقة ارتباطية بين موقع الضبط و مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني)لدي طلبة جامعة السليمانية .وتشير المعالجة الاحصائية للبيانات المستحصلة من تطبيق مقياس موقع الضبط ومقياس مستوى الطموح (الأكاديمي والمهني) إلى وجود علاقة ضعيفة إرتباطية بين موقع الضبط و مستوى الطموح الأكاديمي و المهني .إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (٠,٢٤٣)، و الجدول(15)يوضح ذلك .

جدول (15)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين موقع الضبط و مستوى الطموح الاكاديمي و المهني لدى أفراد العينة .

العدد افراد العينة	قيمة معامل ارتباط
٢١١	٠,٢٤٣

ان معامل ارتباط بلغ (٠,٢٤٣) درجة وهذه النتيجة تظهر مستواَ ضعيفاً من ارتباط بين المتغيرين (موقع الضبط و مستوى الطموح (الأكايمي و المهني) لدى العينة المتمثلة في البحث الحالي . و يمكن تفسير هذه النتيجة بإن الأنسان يسعى دائماً للحصول على وظيفة تحقق له مكانة و مركز الاجتماعياً محترماً و حتى و أن كانوا يتعبرون أنفسهم مسؤولون مسؤولية جزئية عن إدراة شؤون حياتهم ، فالفرد يسعى للأحترام و هو بحاجة الى تقدير، و الأفتخار بمؤهلاته و تحقيق طموحاته الأكاديمية و المهنية .و لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠١٤).

الاستنتاجات:

١.إن طلبة جامعة السليمانية يتعبرون أنفسهم مسؤولون مسؤولية جزئية عن إدراة شؤون حياتهم .

٢. إن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى طموح اكاديمي و مهني عاليين .

٣. عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط درجات طلبة جامعة السليمانية على مقياس موقع الضبط تعزى لمتغير الجنس، و المرحلة الدراسية و التخصص الدراسي و المكان السكن .

٤. وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط درجات طلبة جامعة السليمانية على مقياس مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني) تعزى لمتغير الجنس و لصالح الطالبات ، و المرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الثانية .

٥. عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط درجات طلبة جامعة السليمانية على مقياس مستوى الطموح (الأكاديمي و المهني) تعزى لمتغير التخصص الدراسي و مكان السكن .

٦. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين موقع الضبط و مستوى الطموح (الأكاديمي والمهني) لدى طلبة جامعة السليمانية .

التوصيات :

١.تفعيل موقع الضبط الداخلي لطلبة جامعة السليمانية لارتباطه بالنجاح الحياتي الفاعل على المستوى المعرفي و النفسي و الاجتماعي .

٢.عقد دورات توعية لطلبة جامعة السليمانية ، لمساعدتهم للتحكم بتوجهاتهم الداخلية و الخارجية من أجل تحسين تحصيلهم الأكاديمي .

٣.التعرف على الطلبة ذوي مستوى الطموح العالي بغية تطويرهم و تشجيعهم .والإهتمام بالأنشطة الطلابية التي تعمل على تنمية موقع الضبط الداخلي لديهم ، و وضع برامج تربوية خاصة تساعد على تنمية موقع الضبط الداخلي و مستوى الطموح للطلاب و لاسيما اولئك الذين لديهم قصور في الإنجاز و تحمل المسؤولية .

المقترحات :

١.إجراء مزيد من الدراسات حول علاقة موقع الضبط مع متغيرات أخرى ، لتوسيع القاعدة المعرفية لمعرفة تلك العلاقات و الإستفادة منها .

٢.إجراء دراسات في مجال مستوى الطموح لمراحل عمرية مختلفة بإعتباره عامل مهم في انجاح العملية التعليمية و تناول علاقته بمتغيرات اخرى كالإبداع و اساليب المعاملة والدية .

المصادر :

١. ابراهيم ،ابراهيم علي (١٩٨٧):وجهة التحكم في علاقتها ببعض المعتقدات الخرافية. مجلة البحث في علم النفس و التربية .كلية التربية . جامعة البناء.

٢. إبراهيم ،عبدالله سليمان (١٩٨٩):موقع الضبط و علاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي . مجلة البحث في التربية و علم النفس . العدد (١)، مجلد (٣)،جامعة البناء.

٣. احمد ، سهيل كامل (١٩٩٩):اساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق .الإسكندرية مركز الأسكندرية للكتاب .

٤. أبو علام، رجاء(١٩٩٨)" مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"،الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة ،مصر.

٥. ابو ناهية ،صلاح الدين (١٩٩٤):ادراك موقع الضبط و علاقته بالتحصيل المدرسي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بقطاع غزة . القاهرة . مجلة علم النفس . عدد (٣٠).

٦. إسماعيل ، سيفان عمر (٢٠١٥): وجهة الضبط والدافع الإنجاز و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة و طالبات الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة منصورة .

٧. البدران ، عبد السجاد عبد عبد السادة (٢٠٠١). " مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة

٨. بركات ، زياد امين (٢٠٠٠) : مركز الضبط الداخلي _ الخارجي و علاقته باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم ، جامعة القدس المفتوحة ، مركز طول الكرم .دراسة منشورة في انترنيت .

٩. البنا ، إسعاد عبد العظيم (٢٠٠٦): نمذجة العلاقات بين وجهة الضبط و دافع للأنجاز و قلق الإمتحان و أثرها على التحصيل الأكاديمي . مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة ، العدد الثامن و الثلاثون . يناير .

١٠. بني خالد ، محمد سليمان (٢٠٠٩): "مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة العلوم التربوية في جامعة آل البيت "كلية العلوم الإسلامية، مجلد السابع عشر، العدد الثاني، الأردن،

١١. حداد ، ياسين ونائل الأخرس (١٩٩٨) " موقع التحكم وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال " ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، مجلد (٢٥) ، العدد (٢).

١٢. الحكمي ،إبراهيم حسن (١٤٢٤ ه) :أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة ام قرى فرع طايف . مجلة جامعة ام قرى للعلوم التربوية والإنسانية و الاجتماعية .المجلد ١٦، العدد الأول ١٦٦-٢١٨.

١٣. حسان ، حسين احمد (٢٠٠٥) :الذكاء الوجداني و علاقته بكل من مستوى و نوعية الطموح و الرضا عن الحياة و الأنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين الشمس . مصر .

١٤. حسانين ، احمد (٢٠٠٠) :قلق المستقبل و قلق الأمتحان و علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي .

١٥. حمد،يوسف(١٩٨٠)"دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الأبناء في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

١٦. جابر ، جابر عبد الحميد و كفافي ، علاءالدين (١٩٨٧):سايكولوجية التعلم و نظريات التعلم ، الكويت ، دار الكتاب الحديث. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب المنيا مصر .

١٧. الجبوري ، سناء لطيف حسون (٢٠٠٢):مستوى الطموح و علاقته بقوة التحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة .جامعة مستنصرية ، كلية /التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٨.جاسم ،شاكر مبدر و مسلم ،زهرة ماهود(٢٠١٢): الإستقلال عن المجال الإدراكي و الإتكال عليه و علاقته بمستوى الطموح و مفهوم الذات الأكاديمي .جامعة بغداد كلية التربية للبنات .مجلة البحوث النفسية و التربوية . عدد(٣٤).
١٩.جمال الخطيب (١٩٩٥) : تعديل السلوك الانساني ، طبعة الثالثة: عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
٢٠.جويدة ، باحمد(٢٠١٥): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم و التكوين عن البعد بولاية تيزى وزو .جامعة محمود المعمري تيزى وزو ، كلية العلوم الأنسانية و الأجتماعية / قسم علم النفس .رسالة ماجستير .
٢١.دسوقي،كمال (١٩٨٨)" ذخيرة علوم النفس"، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
٢٢.رسول ، خليل ابراهيم (١٩٨٤):قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الأعدادية و علاقته ببعض متغيرات . بغداد . جامعة بغداد كلية التربية . اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢٣.ربيع ، محمد شحاته ،قياس الشخصية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، (١٩٩٤).
٢٤.راجح ، احمد عزة (١٩٧٩): اصول علم النفس. ط ١٥. الأسكندرية . المكتب المصري الحديث .
٢٥.الزغول ،عماد عبدالرحيم و الهران ، عواطف صالح والهندال ،هدى سعود (٢٠١٥): اسلوب العزو لدى الرياضيين المتفوقين و المتفوقات في بعض الالعاب الجماعية و الفردية في دولة الكويت : دراسة مقارنة .جامعة الإمارات العربية المتحدة . المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين و المتفوقين .
٢٦.الزهري ، اسرش عبد القادر محمود (٢٠٠٤) :التفاعل الإجتماعي و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الموصل . الموصل . كلية التربية . رسالة ماجستير غير منشورة .
٢٧.الزبادي،احمد والخطيب، هشام(٢٠٠١)"مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، الطبعة الأولى،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
٢٨.االزغول ،رافع و اعديلي ، نداء (٢٠١٥): نموذج سببي للعلاقات بين العزو السببي و العجز المتعلم و التوافق الأكاديمي .المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، مجلد ١١ ،عدد/٣،
٢٩.سرحان ، نظمية(١٩٩٣) "العلاقة بين مستوي الطموح والرضا المهني للاخصائين الاجتماعيين"،مجلة علم النفس، السنة السابعة،العدد الثامن والعشرون.
٣٠.سكر ،حيدر كريم (٢٠١١):ما وراء الذاكرة و علاقته بوجهة الضبط لدى طلبة الجامعة .مجلة البحوث النفسية و التربوية .العددالثالث و الثلاثون .كلية التربية جامعة مستنصرية .

٣١.سامي محمد ملحم (٢٠٠٢):مناهج البحث في التربية و علم النفس . دار المسيرة . عمان .الاردن.
٣٢.سليمان، سناء (١٩٨٧) : مراتب الطموح لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء، مجلة علم النفس، العدد الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
٣٣.شعبان ،عبد ربه علي(٢٠١٠): الخجل و علاقته بالتقدير الذات و مستوى الطموح لدى معاقين بصرياً .دراسة ماجستر منشورة ، جامعة الأسلمية بغزة ، كلية التربية ،قسم علم النفس .
٣٤.شبير ، توفيق محمد توفيق (٢٠٠٥):دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة .جامعة الإسلامية بغزة / كلية التربية / قسم علم النفس ، رسالة ماجستير
٣٥.شريف ،عصام بشري (٢٠٠١):العلاقات الإجتماعية و الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة العرب في الجامعات العراقية .بغداد . جامعة المستنصرية .كلية التربية .(اطروحة الدكتوراه غير منشورة
٣٦.شلتز ، داون (١٩٨٣) : نظريات الشخصية، ترجمة :حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
٣٧.الغريب، رمزية(١٩٩٠) "التعلم دراسة نفسية - تفسيرية - توجيهية"،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة،مصر.
٣٨.عايد ، علي حسين (٢٠٠٥) :الشعور بالنقص و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .رسلة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة بغداد .
٣٩.عرب،محمد جاسم وصبري ، مها ورشيد ، حمد عفات (٢٠١١):العزو السببي و علاقته بسمة الثقة الرياضية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة بغداد للألعاب الفردي و الفرقية . بحث منشور في الأنترنيت .
٤٠.علي ،آمال فهمي (٢٠٠٢) : الأتزان الإنفعالي و علاقته بمستوى الطموح . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين الشمس .مصر .
٤١.عبد السميع ،آمال المليجي (٢٠٠٤) :مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين و الشباب . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .
٤٢.عبد الفتاح ، كاميليا ابراهيم (١٩٧٢) .مستوى الطموح والشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.
٤٣.عايد ، علي حسين (٢٠٠٥) :: الشعور بالنقص وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب- جامعة بغداد.
٤٤.علي ، عبد الكريم سليم (١٩٩٠) موقع الضبط لدى ابناء الشهداء واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم في المرحلة المتوسطة " دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة صلاح الدين
٤٥.فاضا كردى شمري (٢٠١٢):التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية.
٤٦.قطامي ،يوسف و قطامي نايفة (٢٠٠٠) . سايكولوجية التعلم الصفي ، عمان ، دار الشروق.

٤٧.القحطاني ، محمد بن مترك آل شري (٢٠١٤):وجهة الضبط(الداخلي _ الخارجي)و علاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض متغيرات الديموجرافية لدى كلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .نشر في محمد عبد السلام سالم (٢٠٠٢):

٤٨.مفتاح ، علي (٢٠٠٣): وجهة الضبط و علاقتها بنوعية واساليب مواجهة الضغوط : دراسة لفروق بين المتعاطين و غير المتعاطين للمخدرات في ضوء بعض المتغيرات الشخصية و الإجتماعية . مجلة البحوث النفسية و التربوية . كلية التربية . جامعة المنوفية . مصر . مجلد ١٨. العدد الأول .٣١٠-٣٨٥.مجلة العلوم التربوية / العدد الرابع –ج٢، كتوبر ٢٠١٤ .

٤٩.محمد،يوسف(١٩٨٠)"دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الأبناء في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

٥٠.مرحاب ، صلاح (١٩٨٩):سايكولوجية التوافق النفسي و مستوى الطموح .المغرب ، دار الأمان .

٥١.هناء ، صالحي (٢٠١٣): علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة . رسالة ماجستير . جامعة قاصدي مرباح ورقلة . كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية / قسم العلوم الإجتماعية .

٥٢.يعقوب ، نايف رشيد وإبراهيم فاتح جميعان (٢٠٠٢) ، " مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة اربد في الأردن " ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، مجلد (١) ، العدد (٣).

المصادر الأجنبية

1.Fible ،B & Hale, A Generalized expectancy for success scale .Journal of Consulting and Clinical psychology ، (1978).

2.Kevin T. Murphy (٢٠٠٦) : The relationship between emotional intelligence and satisfaction with life after controlling for selfesteem, depression, and locus of control among community college students . University of South Florida. : http://scholarcommons.usf.edu/etd

3.Marks L., (1998). Decon structing locus of control implications practitioners. Journal of counseling and development 76. (3), pp. 251-260

4.M. Engin DENİZ**, Zeliha TRAŞ***, Didem AYDOĞAN**ullanılması: İlköğretim Üçüncü 623 An

Investigation of Academic Procrastination, Locus of Control, and Emotional Intelligence* © 2009 Eğitim Danışmanlığı ve Araştırmaları İletişim Hizmetleri Tic. Ltd. Şti

5.Omoniyi, Mary Banke Iyabo (Ph.D. Dr (Mrs.) Adelowo, Abiola Iranade). Relationship between Locus of Control, Emotional Intelligence and Subjective Happiness among Widows: Implications for Psychological Mental Health. British Journal of Arts and Social .Sciences ISSN: 2046-9578

6.Pal, R. and et.al . (1987): self concept and level of aspiration high and law achieving higher secondary pupils in psychological abstracts, Vol. (74), No. (3).

7.Peterson, C. Maier, S. F. & Seligman, M. E. P. (1993). Learned helplessness A theory For The Age Of Personal Control. New York. Oxford University Presses

8.Rotter JB. Social learning and clinical psychology. New York: Prentice-Hall; 1954

9Rotter, J, B. (1966). Generalized Expectancies for Interanal Versus External Control of Reinforcement. Psychological Monographs General and Applied 80(1), 1-28.

10.Rotter J., (1975). Some problem and misconceptions related to the construct of internal versus external control of reinforcement. Journal counseling and clinical psychology. 43, (1), pp. 56-67. 2- Rotter J., (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement psychological. Monographs, 80. (1) pp. 1-28

11.R.K.N.D.Darshani. A Review of Personality Types and Locus of Control as Moderators of Stress and Conflict Management. International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 2, February 2014 1 ISSN 2250-3153

12.Stipek, D.J. (1998) . Motivation to Learn from Theory to Practice, (3rd .ed) , Boston: Allyn & Bacon

13.Weiner, B. (1979). Atheory of motivation for classroom experiences. Journal of Educational Psychology, 71 (1), 3-25.

14.Weiner, B. (1980) . Human Motivation, New York: Springer verla.

ملحق /٧

الشكل النهائي لمقياس موقع الضبط

جامعة السليمانية
كلية تربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

عزيزي الطالب / عزيزتى الطالبة .....
تعطي في هذا الإختبار مجموعة من العبارات تتصل بمواقف في الحياة اليومية العادية و امام كل عبارة خيارين (نعم او لا). اقرأ كل عبارة جيداً و ضع علامة (√) في خانة الإختيار الذي يناسبك او ينطبق عليك ، ليس هناك اجابة صحيحة او اجابة خاطئة المهم ان تعبر بصراحة عما تشعر به او تفعله في الواقع.

الجنس : الذكر ..... الأنثى .....
الكلية ..... القسم.....
المرحلة.....
مكان السكن: مركز المدينة .....الأقسام الداخلية .....

شاكرين لكم تعاونكم

الباحثة
نازه نين
عثمان محمد

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

ت	الفقرات	نعم	لا
١	هل تعتقد ان بعض المشكلات سوف تحل من تلقاء نفسها دون تدخل منك.		
٢	من وجهة نظرك هل يولد الناس محظوظين.		
٣	هل تعتقد ان حصولك على درجات مدرسية عالية راجع الى مجهودك الشخصي و ليس الحظ.		
٤	هل يوجه اليك لوم على اخطاء لم ترتكبها .		
٥	هل تعتقد ان شخصاً ما يعمل بجدية سوف يصل الى النجاح.		
٦	هل تشعر في معظم الوقت ان لا فائدة من بذل الجهد لأن الأمور تجرى وفق ما هو مرسوم لها .		
٧	هل تشعر اذا بدأ اليوم بداية طيبة ،فأنه سوف يستمر كذلك .		
٨	هل تعتقد ان الأشياء الطيبة تتحقق بمجرد تمنيات .		
٩	عندما ينزل بك العقاب هل تتصور انه بلا سبب معقول .		
١٠	هل تجد من الصعب تغير اراء اصدقائك		
١١	هل تضن ان التشجيع يؤدي الى الكسب في اللعب اكير من الحظ.		
١٢	هل تشعر ان من المستحيل تغيير اراء والديك حيال امر من امور .		
١٣	هل تشعر ان من السهل اصلاح ما تفعله من الأخطاء .		
١٤	هل تعتقد ان الطريقة المثلى لمواجهة المشكلات هو تجاهلها و تجنب التفكير فيها .		
١٥	هل تشعر ان لديك الكثير من الخيارات لتحديد اصدقائك .		
١٦	اذا صادفت في صباح شخصاً تحبه فهل تعتقد ان ذلك تجلب الحظ.		
١٧	هل تعتقد ان اهتمامك باداء واجباتك المدرسية له تأثير على حصولك على درجات عالية .		
١٨	هل تعتقد ان اذا غضب منك احد رفاقك فانه ليس لديك الا القليل لتفعله لمعالجة هذا الغضب .		
١٩	هل سبق لك ان اقتنيت شيئاً يجلب لك الحظ .		
٢٠	هل تعتقد ان موقف الناس حيالك رهن بموقف حيالهم .		
٢١	هل يساعدك والديك اذا طلبت منهم ذلك.		
٢٢	هل شعرت بان الذين يغضبون منك ليسوا على حق .		
٢٣	هل تصورت ان ما تفعله اليوم يؤثر في احداث الغد .		
٢٤	هل تعتقد ان وقوع الأمور السيئة او المكروهة امر محتوم بغض النظر عن محاولة منع ذلك .		
٢٥	هل تعتقد ان الناس سوف ينجحون في اتخاذ طريقهم في الحياة ماداموا يحاولون ذلك .		
٢٦	في اغلب اوقات هل وجدت ان من الصعب ان تعبر عن ارائك		
٢٧	هل تعتقد ان تحقيق النجاح وليد العمل الجاد فقط		
٢٨	هل تعتقد من السهل عليك اقناع اصدقائك بأن يفعلوا ما تريد		
٢٩	هل شعرت بأنه ليس من الممكن بذل محاولات للتفوق في المدرسة لأن الآخرين احسن منك		
٣٠	هل انت من الأشخاص الذين يعتقدون ان التخطيط للأمور يجعلها تسير الى الأحسن		

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ
٣٠حزيران ٢٠١٨م

٣١	معظم الوقت هل شعرت ان ليس لديك ما تقوله حول القرارات التي تتخذها اسرتك		
٣٢	هل تظن ان من الأفضل ان تكون ذكياً اكثر من ان تكون محظوظاً.		

ملحق/٨
الشكل النهائي لمقياس مستوى الطموح(الأكاديمي و المهني).

جامعة السليمانية
كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

عزيزي الطالب / عزيزتى الطالبة .....
بين يديك مجموعة من العبارات ، تتصل بمواقف في الحياة اليومية العادية ، لذلك ارجو منك الإجابة عليها حسب ما تشعر به ، ومدى تطابق العبارة مع مشاعرك ، مع العلم انه لا توجد اجابة صحيحة ، او اجابه خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تشعر بها .
مع العلم انه توجد امام كل عبارة خمسة خيارات قد تنطبق على شعورك كل ما هو مطلوب منك هو ان تضع علامة (√) امام كل الإختيار الذي ينطبق مع مشاعرك .مع العلم ان الإجابات و المعلومات التي ستقدمها ستكون موضع السرية التامة ، و لن يطلع عليها الا الباحثة ، و لن تستخدم الإ لغرض البحث العلمي فقط .
شاكرين لكم تعاونكم

الجنس : الذكر ..... الأنثى .....
الكلية ..... القسم.....
المرحلة.....
مكان السكن : مركز المدينة .....الأقسام الداخلية .....

الباحثة /
نازه نين عثمان محمد

مستوى الطموح الأكاديمي

ت	الفقرات	ينطبق علي				
		دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	اسعى الى النجاح و التفوق بين الزملائي.					
٢	ارغب في الأهتمام بالتطور العلمي .					
٣	اشعر بالتعب و الملل من الدراسة .					
٤	احاول التغلب على القبات العلمية التي تواجهني في طريق للبحث.					
٥	اتمنى ابتعاد عن الجو الدراسي.					
٦	ارغب في المزيد من المعرفة و الفهم عندما تواجهني مواقف لا استطيع تفسيرها .					
٧	ارغب بمستوى دراسي عال.					
٨	اصمم على الوصول الى هدفي الدراسي الذي اخطط له.					
٩	اشعر بالحاجة الى اتقان لغة اجنبية جديدة .					
١٠	استغل معظم اوقاتي في الدراسة.					
١١	ارغب في اختلاط مع مستويات ثقافية عالية للأستفادة من تطلعاتهم و خبراتهم.					
١٢	اتوقع ان يفتح لي مستوى طموح الدراسي ابواب المستقبل العلمي .					
١٣	اهتم بالأفكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث و التقصي في دروسي .					
١٤	العوائق و الظروف الصعبة تمنعني من تحقيق اهدافي الدراسية .					
١٥	اؤمن ان لا حدود في العلم و المعرفة .					
١٦	ارغب في الأعتماد على المحاضرة التي يلقيها الإستاذ فقط.					
١٧	لا ارغب في الجد و الإجتهاد في دراستي .					
١٨	ارغب بالأطلاع على نواحي التقدم في العالم حتى اذا تطلبت الدراسة ان تكون خارج بلدي.					
١٩	عند وجود من هو افضل مني في الدراسة فأن ذلك يدفعني الى مضاعفة جهدي الدراسي .					

٢٠	اضحى براحتي من اجل تحقيق هدفي الدراسي.					

مستوى الطموح المهني

ت	الفقرات	ينطبق علي				
		دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	لا يهمني التفوق في الأعمال التي اقوم بها .					
٢	ارغب في الحصول على مهنة تحتاج الى التواصل في البحث و الدراسة.					
٣	لا يهمني كثرة العمل و قلة وجود اوقات للترويح.					
٤	لا تدفعني المنافسة مع الآخرين لأنجاز الأعمال التي ينافسوني عليها.					
٥	ارغب بالحصول على وظيفة لا تحتاج الى بذل اي جهد.					
٦	استمتع في اختيار اعمال الصعبة و انجازها .					
٧	اشع بالملل عند الأستمرار بعمل ما .					
٨	يسعدني تعلم نظم و اساليب جديدة في العمل .					
٩	ارغب بأي مهنة تحقق لي الربح المادي كبير .					
١٠	اعيش ليومي هذا و لايهمني الغد.					
١١	ارغب في العمل في مهنة يمكنني من خلالها نقل خبراتي الى الآخرين.					
١٢	اشعر انني قادر على تحمل المسؤولية بمفردي في اي عمل اكلف به.					
١٣	اتابع العمل حتى انجزه .					
١٤	لا يرضيني القيام بالأعمال إلا بمستوى متميز .					
١٥	اتردد عندما اكلف بعمل ما .					
١٦	ليس مهماً ابتعاد عن الأسرة لفترة طويلة بهدف تحقيق اعمالي المستقبلية .					
١٧	اضحي براحتي من اجل تحقيق اهدافي في العمل .					

العدد ٥٤

١٦شوال ١٤٣٩هـ

٣٠حزيران ٢٠١٨م

١٨	اشعر بالحاجة الى ايجاد ابتكارات جديدة في العمل.					
١٩	قد يدفعني الفشل في احدى خطوات العمل الى تركه .					
٢٠	عند اكتشاف خطأ ما في عملي اعمل على تصحيح الخطأ والأستمرار حتى انهاء العمل .					

ABSTRACT

The study of the concept of Locus of control and Level of Aspiration are important topics and represent a wide area in the educational and psychological sciences, which gives importance to this study at the present time. The difficult and complex conditions Kurdish human experienced, in all age categories; social classes, and so what political changes and economic and social direct impact on human .Increased stress rate and hardship ,flying turn of psychological disturbance ,physical transformation without individual sound compatibility affects their personality and leads to an imbalance in some of the important devices in their personality.

The research aimed to identify the Level Locus of control at Sulaimaniyah University students. Also to identify their level of Aspiration (academic and vocational) according to variables; sex, grade, and a course of study, and place of residence to know the relation between the Locus of control and the level of ambition of Sulaimaniyah University students.

211 students were selected in a random way. The sample consisted of 98 male and 113 female students, divided into four colleges: Nursing, Basic Education, Science Education, and Faculty of Humanities) at University of Sulaymaniyah morning classes in the academic year (2015-2016). The researcher used the test setup site prepared by (Naowski) and translated into Arabic environment by (Mohammed Shehata spring, 2009). The test consists of 32 items, and this Scale had virtual honesty indicators, as it is steadiness retest way was(%71) degree.

The researcher used in this research the level of ambition, prepared by Al-Jubouri Scale (2002) which consists of 40 items : (20) academic ambitious items and (20) professional ambition items, The answers are five alternatives which applies to: (always, often, greeted, rarely, it never apply to). This scale had virtual honesty

indicators, as its way of firming retail midterm amount was (%78) degree.

The study concluded the following main conclusions: the students at Sulaymaniyah University consider themselves partially responsible for the administration of their lives. Also they have a high level academic and professional ambition. It did not find a moral significance between the **Locus of control** of Sulaymaniyah University students differences in the disciple of **Locus of control** according to : sex, grade, course of study, profession and place of residence, Also it found a moral sign between the different scores average of Sulaymaniyah University students test level of ambition (Academic and professional) due to the sex variable and for the benefit of the second stage students, Also lack of a moral difference is significant between the students scores average at University of Sulaymaniyah test level of ambition (academic and vocational) due to the profession and place of residence .It found a significant relation between the **Locus of control** and level of ambition (academic and professional) of Sulaimaniya University students. In light of these findings the researcher presented a number of recommendations and proposals.